

**فاعلية منهج معرفي وتمارين خاصة بإستخدام جهاز Cogni Plus  
لتطوير الانتباه وإدراك المحيط و المجال المعرفي لحكام الدرجة الاولى  
بكرة القدم**

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية  
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة

من الطالب

**مهند فاضل عبد السادة الزبيدي**

بإشراف

**أ.م.د رافت عبد الهادي الكروي**

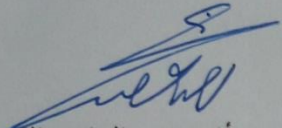
صدق الله العظيم

## إقرار المشرف

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ :

«فاعلية منهج معرفي وتمارين خاصة باستخدام جهاز Cogni Plus لتطوير الانتباه وأدراك المحيط و المجال المعرفي لحكام الدرجة الأولى بكرة القدم»

التي أعدت من قبل طالب الماجستير (مهند فاضل عبد السادة) قد كانت بإشرافي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة .



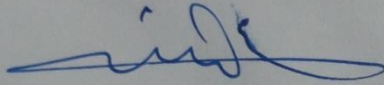
أ.م.د. رأفت عبد الهادي الكروي

جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المشرف

التأريخ / ٢٠١٨

بناءً على التعليمات والتوصيات أرشح هذه الرسالة للمناقشة .



أ.م.د. علي عطشان خلف

م. العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

التاريخ / ٢٠١٨

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ :

«فاعلية منهج معرفي وتمريعات خاصة بأستخدام جهاز Cogni Plus لتطوير الانتباه وأدراك المحيط و المجال المعرفي لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم»

قد راجعتها من الناحية اللغوية بإشرافي وأصبحت بأسلوب خالٍ من الأخطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم : د. فؤاد صالح

التاريخ : ٢٠١٨ / /

## إقرار لجنة المناقشة والتقويم

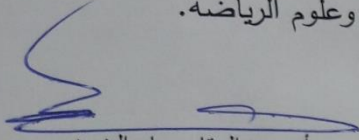
نشهد أننا لجنة المناقشة والتقويم، أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة :

«فاعلية منهج معرفي وتمريبات خاصة بأستخدام جهاز Cogni Plus لتطوير

الانتباه وإدراك المحيط و المجال المعرفي لحكام الدرجة الأولى بكرة القدم»

وقد ناقشنا الطالب (مهند فاضل عبد السادة) في محتوياتها فيما له علاقة

بها وإنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة.

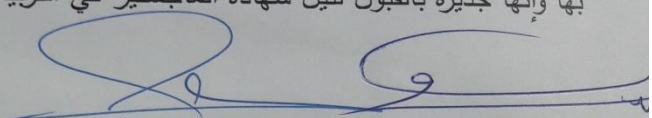


أ.د عبد الستار جبار الضمد

جامعة البصرة/كلية التربية البدنية وعلوم  
الرياضة

رئيساً

التاريخ / / ٢٠١٨



م.د واثق محمد عبد الله

جامعة القادسية/كلية التربية البدنية وعلوم  
الرياضة

عضواً

التاريخ / / ٢٠١٨

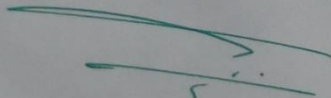
أ.م.د حيدر كريم سعيد

جامعة القادسية/كلية التربية البدنية  
وعلوم الرياضة

عضواً

التاريخ / / ٢٠١٨

صدقنت من مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية في  
جلسته ( ) المنعقدة بتاريخ / / ٢٠١٨



أ.د هشام هنداوي هويدي

عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ وكالة

التاريخ / / ٢٠١٨

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانام السراج المنير والحصن الحصين محمد الصادق الامين وعلى صحبه المنتجبين واهل بيته الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

بكل فخر واعتزاز اتقدم بالشكر الجزيل الى عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية المتمثلة بالسيد العميد الدكتور (هشام هنداي هويدي) والمعاون العلمي الدكتور (علي عطشان خلف) والمعاون الاداري الدكتور (مشرق عزيز اللامي)

وأقدم شكري وامتناني الى السيد المشرف الأستاذ المساعد الدكتور (رأفت عبد الهادي الكروي) لحرصه وتقديمه النصيحة والمعلومة القيمة والجهد القيم الذي بذله معي اسأل الله عز وجل ان يرفعه درجات ويوفقه لما فيه الخير والصلاح .

واتقدم بالشكر والتقدير والعرفان الى الدكتور ( علي حسين هاشم ) والى الدكتور (حبيب شاكر جبر) في جامعة المثنى الذين لم ييخلوا علية بأية إستشارة علمية، وبذل الجهد الكثير لمساعدتي في اكمال البحث وفقهم الله لخدمة العلم .

والشكر موصول الى الاساتذة المحترمين الدكتور(حسين علي كنبار) رئيس قسم الاستثمار الرياضي في محافظة بغداد والى الدكتورة (هدى جميل) مسؤولة المختبر النفسي في جامعه بغداد، والى الدكتورة (زينب حسن الجبوري ) في الجامعة المستنصرية على كل ما أبدوه لي من مساعدة وفقكم الله لخدمة المسيرة التعليمية.

والشكر موصول الى أساتذة ( كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية ) الذين علموني اجمل سمه في الحياة وهي سمة العلم، وفقكم الله ورفعكم درجات، شاكرين جهودهم الحثيثة للارتقاء بالمستوى العلمي للباحث فجزاهم الله خير الجزاء .

ومن واجب العرفان أن أتقدم بالشكر الجزيل الى الدكتور والحكم الدولي(واثق محمد البعاج) لوقوفه معي وعلى ما ابداه لي من مساعدة .

وأنتقدم بالشكر الى فريق العمل المساعد وأفراد عينة البحث لما تحملوه من متاعب وجهد لا يوصف فأسأل العلي القدير أن يحفظهم من كل مكروه .

وأتقدم بالشكر والتقدير الى الاتحاد الفرعي في الديوانية ( لجنة الحكام) الفرعية  
المتمثلة بالاستاذ مهدي فليح والاستاذ علي جبار .  
وأتقدم بالشكر الى جميع موظفات وموظفي كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية  
لتقديم المساعدة للباحث وأخص بالذكر كادر مكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .  
واتقدم بالشكر الى زملائي في الدراسة طلبة الدراسات العليا (الماجستير) .  
وأقدم كلمات شكر وحب كبير الى جميع أفراد أسرتي الذين وفروا وبذلوا الكثير من  
الوقت والجهد المتواصل في شد أزرى لإكمال الدراسة وتخطي المصاعب التي واجهتني  
والعمل بكل جهد على توفير الجو الملائم لي في اثناء الدراسة .  
والى أبي وأمي كل العرفان بالفضل على وقوفهما بجانبى وتحملهما ظروف الدراسة  
والبحث القاسية ولتضحيتهما من أجلى في إكمال دراستي .  
وأتقدم بالشكر الى الاخوان (مناف عبد هاشم وكرار جعفر) لوقفتهما الرائعة والجميلة  
وفقكم الله .  
وأخيراً اتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساعدني ووقف بجانبى ووفقني الله وإياهم لما  
فيه الخير للعلم والمجتمع وخدمة بلدنا العزيز .

## الباحث

مهند الزبيدي

## مستخلص الرسالة

فاعلية منهج معرفي وتمارين خاصة بأستخدام جهاز Cogni Plus لتطوير الانتباه وإدراك المحيط و المجال المعرفي لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم

الباحث

مهند فاضل عبد السادة

بأشراف

أ.م.د. رافت عبد الهادي الكروي

١٤٣٩ هـ

٢٠١٨ م

تضمنت الرسالة خمسة فصول تطرق الباحث في الفصل الاول الى أهمية البحث في أستخدام الباحث لجهاز الكوجني بلس (Cogni Plus) داخل الوحدة البحثية- مختبر علم النفس الرياضي ، في تطوير (الانتباه-أدراك المحيط)، وكذلك أعداد منهج معرفي خاص بقانون كرة القدم من أجل الارتقاء بمستوى حكام كرة القدم، وكانت مشكلة البحث إن أغلب الحكام يقعون في أخطاء تحكيمية خلال إدارة المباريات وقد وجد الباحث أن تلك الأخطاء ترتبط ترتبط بوجود ضعف في (الانتباه-أدراك محيط ميدان اللعب)، وكذلك الى عدم التفسير الصحيح لتلك الحالات وفق قانون كرة القدم ، إذ إن للتحكيم بكرة القدم أمور ومتطلبات خاصة يجب أن يتمتع بها الحكم. ولمعالجة تلك المشكلة أرتأى الباحث إستخدام تمارين خاصة بجهاز Cogni Plus، فضلاً عن إعداد منهج معرفي خاص بقانون كرة القدم لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم لغرض الوصول الى قرارات تحكيمية صائبة وسليمة والوصول بالمباريات الى بر الامان.

أما في فيما يخص منهج البحث أستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ، وكان مجتمع البحث وعينته حكام الدرجة الأولى في الفرات الاوسط المعتمدين ضمن كشوفات الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم (لجنة الحكام المركزية) للموسم الرياضي ٢٠١٦-٢٠١٧ والبالغ عددهم (٤٣) حكم الذين يقودون مباريات دوري النخبة، وتم اختيار

حكام محافظة القادسية بالطريقة العمدية والبالغ عددهم ( ١٣ ) حكم وتم أستبعاد ( ٣ ) حكام بسبب انشغالهم ولغرض إجراء التجارب الاستطلاعية عليهم، حيث أصبح عدد العينة ( ١٠ ) حكام. وتمت المعالجة الاحصائية بأستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS. ومن خلال إجراءات البحث تم الوصول الى النتائج ومناقشتها ، وخرج الباحث بعدة استنتاجات:

١- أن منظومة الكوجني بلس (CogniPlus) كان لها تأثير إيجابي في تطوير الانتباه لدى حكام كرة القدم .

٢- إن منظومة الكوجني بلس (CogniPlus) كان لها تأثير إيجابي في تطوير إدراك المحيط لدى حكام كرة القدم.

٣- إن المنهج المعرفي المعد من قبل الباحث كان له تأثير إيجابي في تطوير الجال المعرفي لدى حكام كرة القدم.

## ١-التعريف بالبحث

### ١-١ المقدمة وأهمية البحث :

يشهد عصرنا الحاضر نهضة علمية وتكنولوجية واسعة أفرزت لنا العديد من التقنيات الحديثة والتي أسهمت وبشكل فعال في تطوير عدة جوانب وبمختلف المجالات في ميادين الحياة ، والحديث عن التقنيات الحديثة أصبح محط اهتمام المختصين في هذا العصر بل أخذت الاتجاهات الحديثة تضيفها بما يخدم المجال الذي يعملون به نظراً لما تملكه تلك التقنيات من أهمية كبيرة تتماشى مع التطور التي هي سمة من سماته وعنصر أساسي من مكوناته، ومنها منظومة الكوجني بلس **Cogni Plus** أحد أهم أجهزة المختبر النفسي كما يعد أيضاً أحد الاجراءات العالمية الرائدة في مجال التدريب والتأهيل للقدرات المعرفية المدعمة بالحواسيب Computerized Training of Cognitive Abilitie.

ومن خلال هذا التطور الحاصل دفع المختصين في المجال الرياضي الى استخدام هذه التقنيات للارتقاء بمستوى الرياضيين وجعلهم يسايرون اللعب الحديث وبمختلف الرياضات وخصوصا لعبة كرة القدم، وأن لهذه اللعبة عناصر أساسية وهي: (الملعب، والأدوات، اللاعبين، الحكام). وأن الحكام يشكلون العنصر الرئيس لإخراج المباراة بالصورة المطلوبة، حيث يعتبر الحكم ركن أساسي من أركان المنافسة الرياضية ، فلا وجود لمنافسة رياضية مكتملة دون حكم يديرها ويقوم بتطبيق القواعد الدولية للعبة كرة القدم ، لذا فإن التطور في مستوى التحكيم من شأنه أن يترك أثراً ايجابياً لدى اللاعبين والمدربين والاداريين والجمهور الرياضي ، الامر الذي يبعث الطمأنينة في هؤلاء وبالتالي يتطور مستوى اللعبة ، وتدار كل مباراة بوساطة حكم له السلطة المطلقة لتطبيق مواد قانون اللعبة بالتعاون مع حكام آخرون.

وان الوصول الى القرارات السليمة والصائبة ليست بالامر السهل وإنما تتطلب أن يكون الحكم مستعداً أستعداداً تام من جميع النواحي وعليه أن يكون متيقظاً وأن يتمتع بمستوى أنتباه وإدراك عالي.كون أن الانتباه من أحد المهارات النفسية التي لها علاقة بمستوى أداء الحكم والقرارات التي يتخذها أثناء المباريات ، كما يتطلب منه أن يكون مدركاً للمؤثرات التي تقع حوله داخل ميدان اللعب وان يكون على مستوى عالي من إدراكه لما يحيط به داخل

الملعب ، وأن عملية الوصول الى المستوى المثالي في قيادة المباريات وأخذ القرارات الملائمة لا تأتي إلا اذا كان الحكم يمتلك الخزين الكافي من المعلومات في قانون كرة القدم حتى يستطيع إدارة المباريات بالمستوى الجيد ، لان ذلك له دور فعال في نجاحه في قيادته للمباريات بأقل قدر ممكن من الاخطاء . ولهذا على الحكم أن يكون في أقصى درجات الانتباه والإدراك وأمتلاكه معرفة ودراية كاملة عن قانون كرة القدم لكي يستطيع أن يجاري اللعب السريع والسيطرة عليه .

وهناك دراسات قد تناولت موضوع الانتباه والإدراك في مجال القدرات التحكيمية، لكنها لم تتناولها كما تناولها الباحث هنا بأستخدام التكنولوجيا وبأستخدام منظومة الكوجني بلس **Cogni Plus** لكونها من الاجهزة الحديثة التي دخلت في المجال الرياضي ، والتي طبقها الباحث على حكام الدرجة الاولى بكرة القدم في محافظة القادسية والارتقاء بمستواهم ومجارة اللعب السريع الذي يحصل في الوقت الحاضر ، والتي من شأنها قد تكون هناك نتائج إيجابية في مستوى أداء الحكام والارتقاء بمستواهم التحكيمي.

ومن أعلاه تتضح اهمية البحث الحالي بما يأتي:-

- ١- أستخدام الباحث لجهاز الكوجني بلس (**Cogni Plus**) داخل الوحدة البحثية- مختبر علم النفس الرياضي ، وهو جهاز محوسب عالي الدقة ويعتمد على معلومات وأسس علمية رصينة ذات برامج التدريب القريبة من الواقع في تطوير (الانتباه-إدراك المحيط).
- ٢- أعداد منهج معرفي خاص بقانون كرة القدم من أجل الارتقاء بمستوى حكام كرة القدم والتي تؤهلهم الى قيادة المباريات وأخذ قرارات سليمة والنهوض بمستوى التحكيم بكرة القدم .
- ٣- المساهمة الجدية والعلمية في تطوير مستوى أداء الحكام بكرة القدم.

## ٢-١ مشكلة البحث

أن بعض الحكام يقعون في أخطاء تحكيمية خلال إدارة المباريات ولكون الباحث حكم بكرة القدم لمدة (٦) سنوات ومرشح للدرجة الاولى وبالاستعانة مع حكام دوليين ومقيمين وأكاديميين في تشخيص الالخطاء الذي يقع فيها الحكام خلال المباريات والضغوطات التي تأثر في الحكم وكذلك من الاستفسار المباشر من الحكام عن الالاسباب التي تحدث لهم أثناء الالخفاقات التي تحصل في ألتخاذ القرارات في تحكيم المباريات، وجد الباحث إن تلك الالخطاء ترتبط بوجود ضعف في مستوى (الالانتباه- إدراك المحيط )، وكذلك الى عدم التفسير الصحيح لتلك الالالحالات وفق قانون كرة القدم ، أذ إن للتحكيم بكرة القدم أمور ومتطلبات خاصة يجب أن يتمتع بها الحكم. ولمعالجة تلك المشكلة أرتأى الباحث إستخدام تمرينات خاصة بجهاز **Cogni Plus**،فضلاً عن إعداد منهج معرفي خاص بقانون كرة القدم لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم لغرض الوصول الى قرارات تحكيمية صائبة وسليمة والوصول بالمباريات الى بر الالامان.

## ٣-١ أهداف البحث

- ١- التعرف على فاعلية التمرينات الخاصة بإستخدام جهاز (**Cogni Plus**) في تطوير (الالانتباه- إدراك المحيط) لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم في محافظة الديوانية.
- ٢- إعداد منهج معرفي خاص بقانون كرة القدم لحكام الدرجة الاولى في محافظة الديوانية.
- ٣- التعرف على تأثير المنهج المعرفي الخاص بقانون كرة القدم في تطوير المجال المعرفي لحكام الدرجة الاولى في محافظة الديوانية.

## ٤-١ فروض البحث

- ١- للتمرينات الخاصة بأستخدام جهاز (**Cogni Plus**) تأثير إيجابي في تطوير (الالانتباه - إدراك المحيط) لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم في محافظة الديوانية.
- ٢- للمنهج المعرفي الخاص بقانون كرة القدم تأثير إيجابي في تطوير المجال المعرفي لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم في محافظة الديوانية.

## ٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ **المجال البشري:** حكام الدرجة الاولى بكرة القدم في محافظة القادسية العاملين للموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ ضمن كشوفات الاتحاد العراقي لكرة القدم .

٢-٥-١ **المجال المكاني:** الوحدة البحثية - مختبر علم النفس الرياضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية ، القاعة الداخلية لنادي الديوانية الرياضي.

٣-٥-١ **المجال الزمني:** ٨ / ١٢ / ٢٠١٦ ولغاية ٩ / ١٧ / ٢٠١٧.

## ٦-١ تحديد المصطلحات :

### ١-٦-١ جهاز الكوجني بلس:

"يعد جهاز الكوجني بلس CogniPlus المعد على الحاسوب التي تنتجها شركة شوفريد النمساوية Schuhfried GmbH واحد من اهم أجهزة المختبر النفسي، كما يعد أيضا أحد الاجراءات العالمية الرائدة في مجال التدريب والتأهيل للقدرات المعرفية المدعمة بالحواسيب Computerized Training of Cognitive Abilities تم تطويره بأحدث تكنولوجيا حاسوب متوافرة للمساعدة في تدريب وتأهيل وظائف إدراكية ومعرفية عديدة بصورة فاعلة".<sup>(١)</sup>

### ٢-٦-١ إدراك المحيط :

ويعرفه أيضا (شوفريد) بأنه: "إمكانية الفرد إدراك أو الشعور بالمحرضات النابعة من المحيط المجاور وإستيعابها ، فضلاً عن القدرة على معالجة المعلومات المرئية المحيطة به ضمن حقل أو مجال إدراكه البصري".<sup>(٢)</sup>

---

١-www.schuhfried.com.

<sup>3</sup>- Schfried : Vienna test system : psychological assessment catalogue . modeling austria/2010 ,p13

## ٢- الدراسات النظرية والمرتبطة:-

### ١-٢ الدراسات النظرية:-

#### ١-١-٢ منظومة الكوجني بلس: (٢)

يعد جهاز الكوجني بلس CogniPlus المعد على الحاسوب التي تنتجها شركة شوفريد النمساوية Schuhfried GmbH واحد من أهم أجهزة المختبر النفسي، كما يعد أيضا إحدى الإجراءات العالمية الرائدة في مجال الفحص والتدريب والتأهيل للقدرات المعرفية المدعمة بالحواسب Computerized Training of Cognitive Abilities تم تطويره بأحدث تكنولوجيا حاسوب متوافرة للمساعدة في تدريب وتأهيل وظائف إدراكية ومعرفية عديدة بصورة فاعلة، وباستعمال تكنولوجيا الوسائط المتعددة Multi-media، وهو أيضا عبارة عن حزمة برمجية تعتمد على معلومات وأسس علمية رصينة، كما يساعد هذا الجهاز (ذات برامج التدريب القريبة من الواقع) في تطبيق النجاحات المختلفة التي تم تحقيقها في الحياة اليومية. كما يمكن ربطه مع منظومة أختبارات فيينا VTS بسهولة وذلك لإنشاء رابط علمي فيما بين التشخيص والعلاج والتقييم، وكما موضح في الصورة (١)

#### ١-١-١-٢ المميزات الرئيسية لجهاز الكوجني بلس CogniPlus:- (٤)

##### ١- تصاميم قريبة من الواقع لبرامج التدريب:

إذ يمكن بأستعمال جهاز (CogniPlus) تحقيق رغبات مراجعي المختبر النفسي المعاصر، حيث يتم استعراض الامكانيات المراد التدرب عليها بصورة مطابقة للحياة اليومية. وتعاوننا لهذا الغرض مع متخصصين في برامج ألعاب الحاسوب. وكانت خلاصة هذا العمل عبارة عن صورة أخاذا ثلاثية الابعاد ذات حركات مدروسة.

##### ٢-التدريب على جميع المستويات :

يمكن أستعمال برامج جهاز (CogniPlus) التدريبية على المستويات والامكانيات جميعها، وذلك على عكس برامج التدريب المعرفية المعروفة حتى الان. عن طريق ذلك ينفث المجال واسعا أمام أستعمالات جديدة فضلا عن مجالات الاستعمال التقليدية، حيث

---

1-www.schuhfried.com.

1-www.schuhfried.com.

يمكن بواسطة جهاز ال CogniPlus تحسين الامكانيات المعرفية والادراكية عند الاشخاص، أو بتحسين قدرة الانتباه مثلا عند فئة معينة.

### ٣- مطابقة تلقائية لدرجة الصعوبة:

يعد جهاز (CogniPlus) نظام ذكي وتفاعلي ، حيث يتعرف على امكانيات المفحوصين بامانة ويتطابق تلقائيا معها. وبهذه الصورة نضمن أحد الشروط الاساسية لهذا النوع من البرامج التدريبية الناجحة، وهو توليد الدافعية لدى الشخص المتدرب ، فهو سوف يعمل مع نظام فاعل ليس بالسهل جدا ولا هو أصعب من أن يتم التفاعل معه.

### ٤- التدريب الذاتي المستقل:

إن استعمال جهاز (CogniPlus) يفسح المجال واسعا من الناحية الزمنية. لذا ينصح بالاستفادة من مميزات البرنامج وان ندع المراجعين يتدربون بأنفسهم. إلا إنه ينصح بمراقبة مسار التدريب بدقة من قبل المختصين للأشخاص الذين يحتاجون مراقبة مستمرة وتوفير مساعدة مستمرة لهم وعلى ان لا يتم تركهم للعمل وحدهم.

### ٥- الملاحظة:

تشكل خاصية الملاحظة شرطا أساسيا لنشاطات عديدة في الحياة اليومية مثل الشعور والتخطيط والتصرف والكلام. كما أن الملاحظة أو الانتباه ذات ابعاد متعددة بحسب معطيات علم النفس العام وعلم النفس العصبي. اذ يتم تطوير كل من جهاز (CogniPlus) للفحص والتدريب ومنظومة VTS على اساس علم التصنيف الحيوي في هذا المجال وبحسب المعطيات التي جاء بها العالم (ستورم sturm).

### ٦- التشخيص-التدريب التقييم:

لقد تم تصميم إختبارات منظومة VTS (أنفة الذكر) وأنظمة التدريب الكوجني بلس ليتطابقا مع بعضهما البعض بطريقة منسقة، حيث تعتمد كلا المنظومتين المنسجتين على النماذج النظرية ذاتها ويوفران بذلك امكانية الربط فيما بين التشخيص والتدريب والتحليل

الفاعل في النهاية، وذلك بصورة فاعلة وعلى أساس نظري متين. لذلك يقترح بان يستعمل الاجراء الاتي: تستعمل منظومة ال VTS أولاً لتقييم المناطق الادراكية المعرفية التي يتطلب فيها المفحوص تدريباً ما. ثم تستعمل بعد ذلك جهاز الكوجني بلس CogniPlus لاعطاء التدريب المحدد . ويمكن اختبار التقدم الحاصل وذلك باعطاء إستعمال منظومة VTS مرة أخرى. ويعد الحاسوب هنا بوصفه مراقباً محايداً، يزودنا بتعليقات مجانية قيمة عن أداء الشخص المختبر ويعطي تعليقات عن الاخطاء المحتملة إن طلب منه ذلك. وهذا كله يساعد الاشخاص المختبرين على زيادة إحترامهم وتقديرهم لذاتهم.

#### ٧- حماية البيانات:

إن المنطقة الحساسة في علاقة الثقة بين المعالج والمفحوص هي التعامل مع بيانات هذا المفحوص، لذلك فهناك جانبان، الاول يحتاج المفحوص الى إن يكون واثقاً من أن تفاصيل البيانات الخاصة به سوف يتم التعامل معها فقط من قبل الناس المخولين. والجانب الثاني، من المهم على المفحوصين الذين يقومون أو يمارسون التدريب باستعمال هذه المنظومة بالاعتماد على انفسهم، الا يكونو قادرين على فتح قوائم برنامج CogniPlus ويستعرضون نتائج وتفاصيل شخصية لمفحوصين اخرين. لذا تغطي فقرة حماية البيانات ضمن هذه المنظومة (CogniPlus) كلا هذين الجانبين بالكامل.

#### ٨- وسائل الادخال:

يمكن التدريب على جهاز الكوجني بلس CogniPlus بأستعمال لوحة مفاتيح الحاسوب العادية أو بأستعمال لوحة مفاتيح قياسية Standard خاصة بالمفحوصين أو متعددة الوظائف (اللوحة الشاملة Universal)، وهي ذاتها المستعملة في منظومة أختبارات فيينا أنفة الذكر، بوصفها وسيلتي ادخال مشتركة. وتتلائم لوحة مفاتيح المفحوصين طبعاً بصورة جيدة وسهلة حتى مع الاشخاص ذوي الخبرة المحدودة في الحاسوب.

#### ٩- المنظومة المحمولة:

يمكن حمل هذا الجهاز ضمن الحقيبة الخاصة بمنظومة اختبارات فيينا للفحص والتقييم النفسي ذاتها. كونها يشتركان في لوحة المفاتيح (الادخال ذاتها) كما يمكن تطبيقها في الحاسوب المحمول ذاتها.

## ٢-١-٢ الانتباه:

"يمثل الانتباه في الوقت الحاضر أحد الموضوعات الهامة في علم النفس وينظر إليه على أنه مجال مركب ومتنوع ، ويؤكد هذا القول (باراسورمان) Para-surman (١٩٨٤) بأن البحث في الانتباه يضم مجالات متعددة منها علم النفس المعرفي، وعلم النفس الفسيولوجي، وعلم النفس النمو وغيرها ، والانتباه هو تلقي الاحساس بما يثير سواء أكان هذا الاحساس على مستوى الحواس الخارجية ، أم الاحساس الباطنية أم مستوى الادراك العقلي".<sup>(٥)</sup>

"كما أنه من المؤلف أن يعالج موضوع الانتباه عند معالجة موضوع الادراك ، ذلك أن الانتباه بأعتباره عملية توجيه وتركيز للوعي في منبه ما ، إذ يعد مقدمة ضرورية لوضوح الادراك بأعتباره عملية تأولية لهذا المنبه".<sup>(٦)</sup>

ويعرفه محمد العربي شمعون نقلا عن (واينبرج) Weinberg "الانتباه في المجال الرياضي بأنه : "القدرة على التركيز على الرموز المرتبطة في البيئة، والاحتفاظ بهذا التركيز طوال فترة المنافسة".<sup>(٧)</sup>

ويعرفه أحمد عريبي عودة الانتباه بأنه : " توجيه الشعور وتركيزه في شئ معين أستعددا لملاحظته أو أدائه أو التفكير فيه ".<sup>(٨)</sup>

---

<sup>٥</sup> - محمد العربي شمعون : التدريب العقلي في المجال الرياضي، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠١، ص ٢٤٣.

<sup>٦</sup> - جنان سعيد الرحو : أساسيات في علم النفس، ط ١، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٥، ص ١٣٢.

<sup>٧</sup> - محمد العربي شمعون : مصدر سبق ذكره ، ص ٢٤٣-٢٤٤.

<sup>٨</sup> - أحمد عريبي عودة : المدرّب وعملية الاعداد النفسي ، بغداد ، المكتب الهندسي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠٢ .

ويعرفه عامر سعيد الخيكاني وآخرون بأنه:- " هو العملية العقلية أو المعرفية التي توجه وعي الفرد نحو الموضوعات المدركة. أو هو العملية التي يتم بها توجيه أدراكنا للمعلومات كي تصبح في متناول الحواس".<sup>(٩)</sup>

وتعرفه فوقيّة حسن رضوان الانتباه بأنه: " هو عملية تركيز الشعور والحواس والعقل في شيء مثير داخليا أو خارجيا- ويعتبر من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الفرد".

ويتفق الباحث مع (فوقيّة حسن رضوان) بأن الانتباه هو عملية تركيز الشعور والحواس والعقل في شيء مثير داخليا أو خارجيا ، ويرى الباحث إن هذا ينسجم مع ما يتطلب من الحكم داخل ميدان اللعب الذي يجب عليه أن يكون دائم التركيز على حالة اللعب وتشخيص المخالفات التي تحدث خلال المباراة من خلال تجنب إنتباهه على مكان اللعب الفعال وبالتالي يساعده على إعطاء القرار المناسب وفق الحالة .

## ٢-١-٢ مكونات الانتباه<sup>(١٠)</sup>

**١-البحث:** إن عملية البحث هي محاولة لتحديد موقع المنبه في المجال البصري ويكون البحث على نوعين:

- بحث خارجي لا أرادي مثل الانتباه المفاجيء لضوء خاطف.
- بحث داخلي وهو يشير الى عملية البحث الاختيارية المخططة لمثير ذو صفات محددة.

**٢-التصفية:** إن عملية التصفية هي عملية أنتقاء لمثير ما، أو صفة محددة وتجاهل المثيرات الاخرى التي توجد في مجال أدراك الفرد.

**٣-الاستعداد للاستجابة:** قد تسمى أحيانا بالتهيئة، أو تحويل الانتباه الى الهدف وفقا للمعلومات السابقة.

<sup>٩</sup> - عامر سعيد الخيكاني وآخرون: علم النفس الرياضي، ط١، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٥، ص١٦٥.

١٠ - عامر سعيد الخيكاني وآخرون: مصدر سبق ذكره، ص١٦٥.

## ٢-١-٢ أنواع الإنتباه:

نلاحظ في حياتنا اليومية، وفي مختبرات علم النفس، إنَّ الإنسان لا يستطيع تركيز الإنتباه في كل مايعرض له من مثيرات، بحيث ينتبه لبعضها ويغفل عن البعض الآخر. وهناك أنواع من الإنتباه منها:

### ١- الإنتباه التلقائي Voluntary:

إذ ينتبه الشخص إلى مثير يهتم به ويحبه ويميل إليه، وهذا الإنتباه التلقائي لا يتطلب مجهوداً يذكر بل يمضي في سلاسة وسهولة ويسر ودون تعب أو ملل متحرراً من أي شكل من أشكال الضغوط النفسية، وتكون الدافعية إلى الإنتباه التلقائي آتية من داخل الفرد دون أي قوى خارجية عنه أو ضاغطة عليه.

### ٢- الإنتباه الإرادي التعمدي Involuntary:

هو نوع من الإنتباه يقتضي من الشخص بذل جهد قد يكون بسيطاً أو كبيراً إلى مثير بعينه. وهو انتباه لأمر ضرورية لازمة في الحياة ويتطلب هذا الإنتباه جهداً مذكوراً.

### ٣- الإنتباه الإعتيادي Habitual:

هو الإنتباه إلى أمور آتدنا عليها بحيث أصبحت جزءاً لايتجزأ من حياتنا اليومية.

### ٤- الإنتباه القسري Focused:

هو أنتباه إرغامي إذ يتجه إلى المثير على الرغم من إرادة الفرد. مثل الإنتباه إلى ألم مفاجئ في أحد أعضاء الجسم.

### ٥- الإنتباه الموزع Divided:

يكون الإنتباه عندما يكون مطلوباً من الشخص أن يؤدي أكثر من عمل في الوقت نفسه.

### ٦- الإنتباه للخطر Sustained:

يذكر أن بحوث الإنتباه للخطر كثيرة، ولكن لكثرتها فإنها لا تعطينا قاعدة معلوماتية مناسبة لأن نتائجها غير حاسمة ويوجه إليها نقد رئيس لأنها تختلف عن عملية الإنتباه للأخطار الحقيقة التي تحدث في الحياة اليومية.

#### ٧- الإنتباه المشتت Dispersive:

في الإنتباه المشتت تتعدد المثيرات المتقاربة في الشدة، بحيث يتعذر على الشخص تركيز الإنتباه الى مثير بعينه. كما يشتت الإنتباه عندما يظهر مثير أو مثيرات جديدة عدة تصرف أنتباه الشخص عن المثير الأصلي.

#### ٨- الإنتباه المركز Focused:

في الإنتباه المركز يكون الشخص مطالباً بتوجيه انتباهه إلى عدد قليل من المثيرات أو قنوات المعلومات، ومن أهم العوامل التي تؤثر في قدرة الفرد على تركيز الإنتباه التقارب بين مصادر أو قنوات المعلومات المتاحة في البيئة. فمثلاً من الصعب جداً تركيز الإنتباه الى مصدر للمعلومات مع تجاهل مصدر آخر، إذا كان المصدران على مستوى النظر نفسه بالنسبة للشخص. أمّا إذا وجد مؤشر أو مُدرس معين يميز أحد مصادر المعلومات عن المصدر الآخر أو المصادر الأخرى، فإن هذا المؤشر أو مُدرس يساعد على تركيز الإنتباه الى مصدر المعلومات المميز. (١١)

#### ٢-١-٢ مظاهر الإنتباه:

يمكن تقسيم مظاهر الإنتباه إلى ما يأتي:

- حجم الإنتباه.
- حدة (شدة الإنتباه).
- انتقاء الإنتباه.

---

<sup>١١</sup> - مروة سعد رضا : تأثير تمرينات خاصة لتطوير الإنتباه المركز والإدراك البصري وتعلم بعض المهارات في الجناساتك الفني للسيدات ،رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ٢٠١٤ ، ص ٢٩-٣٠ .

- ثبات الإنتباه.
- توزيع الإنتباه.
- تحويل الإنتباه.
- تركيز الإنتباه. (١٢)

#### ١- حجم الإنتباه:

يقصد بحجم الإنتباه عدد المعلومات أو المثيرات التي يمكن للاعب الإنتباه إليها من بين المعلومات أو المثيرات المدركة في لحظة معينة من الزمن.

أي كلما كانت كمية المعلومات أو المثيرات التي يدركها الرياضي في لحظة معينة من الزمن كبيرة، كان حجم الإنتباه كبيراً، وعلى العكس من ذلك، كلما كانت كمية المعلومات أو المثيرات التي يدركها الرياضي في لحظة معينة من الزمن قليلة قل حجم الإنتباه. (١٣)

#### ٢- حدة (شدة) الإنتباه:

يقصد بحدة الإنتباه بأنها " أكبر طاقة عصبية يمكن فقدها في أثناء النشاط الذي تشترك فيه العمليات النفسية التي تحدث بدقة ووضوح وسرعة ". (١٤)

#### ٣- انتقاء الإنتباه:

وهو القدرة على انتقاء المثير المهم وأختياره الذي ينبغي التركيز عليه وإغفال المثيرات الأخرى غير المهمة. (١٥)

#### ٤- ثبات الإنتباه:

١٢ - عبد الستار جبار الضمد: فسولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ، ط ١ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠، ص ٦٥.

١٣ - محمد حسن علاوي: علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ٢٠٠٢، ص ٢٨٣.

١٤- عبد الحميد أحمد: الملاكمة، ط ٢ القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٦، ص ٢٨.

١٥- محمد حسن علاوي: مصدر سبق ذكره، ص ٢٨٤.

هو قدرة اللاعب على الإحتفاظ بآنتباهه نحو مثير أو مثيرات معينة لمدة طويلة نسبياً.<sup>(١٦)</sup>

## ٥- توزيع الانتباه:

ويقصد به قدرة اللاعب على توجيه آنتباهه نحو أكثر من مثير في وقت واحد أو توجيه آنتباهه نحو استيعاب وفهم أكثر من معلومة من مصادر مختلفة في وقت واحد.<sup>(١٧)</sup>

## ٦- تحويل الإنتباه:

يقصد بتحويل الإنتباه قدرة اللاعب على سرعة توجيه انتباهه من مثير معين إلى آخر.<sup>(١٨)</sup>

## ٧- تركيز الانتباه Focus attention

ترتبط عملية التركيز بالانتباه مباشرة إذ تعد مرحلة مكملة لها وتلعب دورا كبيرا في معظم الفعاليات الرياضية ،والتركيز هو تجميع كافة الافكار والعمليات الفكرية بنقطة واحدة لخدمة العمل المهاري المراد تحقيقه ، كما يقصد بتركيز الانتباه هو تضيق الانتباه او تثبيته نحو مثير معين واستمراره على المثير المختار.<sup>(١٩)</sup>

## ٢-١-٢-٤ أهمية الانتباه:

تتفق أراء بعض العلماء على أن حدوث الانجازات الرياضية العالية يرتبط بوجود اللاعب في منطقة الطاقة النفسية المثلى ، وقد وجد أن أهم ما يميزها هو أن يكون الانتباه قد تم توجيهه كلياً إلى أداء المهارة. وتعد مهارات الانتباه إحدى المهارات النفسية الضرورية للاداء الناجح. ويشير " ندفير "في هذا الصدد الى إن الانتباه مهارة يمكن تعلمها وتنميتها من خلال التدريب وبذل الجهد المتواصل، حيث إنه غالبا ما يتقرر مصير مباراة من خلال الاخطاء الصغيرة التي في كثير من الاحيان يمكن أرجاعها الى فقدان تركيز الانتباه.

## ٢-١-٢-٥ مشتتات الانتباه:

<sup>١٦</sup> - محمد حسن علاوي: مصدر سبق ذكره، ص ٢٨٦.  
<sup>١٧</sup> - محمد لطفي محمد: خصائص الانتباه لدى لاعبي السلة وعلاقتها بمستوى اللاعب ومركزه ، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، مصر، ١٩٧٥، ص ٢٠.  
<sup>١٨</sup> - محمد حسن علاوي: مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٢، ص ٢٨٥.  
<sup>١٩</sup> - وسام صلاح و سامر يوسف : التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١٤ ، ص ٥٣-٥٤ .

العجز في الانتباه الارادي يرجع الى عدة عوامل بعضها يرجع للفرد نفسه وهذه العوامل هي:

**١-العوامل الجسمية :** مثل التعب والارهاق الجسمي وعدم انتظام وجبات الطعام أو سوء التغذية التي من شأنها أن تنقص حيوية الفرد وأن تضعف قدرته على المقاومة بما يشنت إنتباهه.

**٢-العوامل النفسية :** تؤثر النواحي النفسية بشكل كبير على تشتيت الانتباه فحب الشيء يساعد على شد الانتباه إليه وبالعكس .

### **من العوامل الخارجية التي تؤثر على تشتيت الانتباه هي :**

**١-العوامل الاجتماعية :** مثل المشاكل التي تحدث في البيت بين الوالدين أو المشاكل الاجتماعية الاخرى التي تمنع الفرد من تركيز إنتباهه من خلال الشرود المستمر لايجاد الحلول لهذه المشاكل .

**٢-العوامل الطبيعية :** من العوامل الطبيعية المسببة لتشتيت الانتباه هي ضعف الاضاءة، ارتفاع درجات الحرارة ، الضوضاء ، وغيرها من العوامل لطبيعية. (٢٠)

### **٢-١-٢ الانتباه عند الحكام :**

إن أهم ما يميز مستوى النجاح من الناحية التكتيكية في المستويات المتقدمة هو الارتفاع في نمو عنصر الانتباه، أن الانتباه طبيعة ارادية أثناء المباراة، حيث يركز اللاعب على عمليات اللعب، ويقوم بنفس الوقت بعزل نفسه عن كل المؤثرات التي تحيط به.

من المعروف الى أن الانتباه في الرياضة تعد دائم التغير، فتجد الانتباه مختلف من حيث الشدة والتشتت وتحويل الانتباه، وأهم هذه الامور هي شدة الانتباه، والتي قد تصل في بعض الاحيان الى الدرجة القصوى، وتحت ظروف شدة الانتباه يتمكن اللاعب وبشكل سليم من أستيعاب المواقف، والتجارب مع الكرة واللاعبين.

إن عملية الاحتفاض بشدة التوتر خلال المباريات لا تفهم على أساس أن يكون اللاعب في جميع أوقات المباراة على درجة عالية من شدة الانتباه ، لكن الشدة العالية أو المنخفضة ترتبط بمواقف اللعب، وما يحدث من ظروف خاصة داخل الملعب ، فعلى سبيل المثال حارس المرمى تختلف شدة تركيزه عندما تكون الكرة في نصف الملعب الخاص بالفريق الآخر، وتزداد كلما أقتربت الكرة منه، حيث تكون عالية عندما تكون أقرب ما يكون منه، لهذا يجب على اللاعب أن يكون بمقدرة من ان يتمتع بدرجة عالية من شدة الانتباه، وعلى أن يستطيع التدرج من هذه الشدة، وهناك أهمية خاصة لحجم الانتباه وتوزيعه، فحجم الانتباه الكبير شرط لتأمين النشاط المتبادل بين اللاعبين، فعلى سبيل المثال الذي يركز أنتباهه على الكرة فقط لا يمكن أن يتتبع حركة زملاء والمنافسين، وهذا يعمل على الحد من نشاطه. (٢١)

#### ٢-١-٢ النظريات التي تفسر عملية الانتباه :

١- **نظرية القدرة غير المحدودة** : أكد كاردنر Gardne أن للأفراد القدرة على معالجة المعلومات من خلال مجموعة من القنوات المتوازية ، وهذه القدرة غير محدودة ، فللدماغ القدرة الكافية على الانتباه لعدد كبير من المثيرات وإجراء المعالجة اللازمة لها مثل الذاكرة العاملة.

٢- **نظرية القدرة المحدودة** : أي عملية معرفية تتطلب كمية من الطاقة العقلية والقدرة على معالجة المعلومات . وهو ما يخالف نظرية محدودية الطاقة . كما أن بعض الأنشطة المعرفية (المعروفة والمألوفة) تحتاج الى كميات محدودة من طاقة وبعض الأنشطة الصعبة غير المألوفة تحتاج الى كميات كبيرة من الطاقة وتستنفذ كميات كبيرة من القدرة على المعالجة المعرفية.

٣- **نظرية تخصيص الموارد** : أكد نورمان Norman وبورو Bobrow على محدودية القدرات والطاقة المتوافرة للانتباه والمعالجة المعرفية . وتنشأ محدودية الطاقة عن القيام بمهام محدودة المعلومات أو مهام محدودة الموارد فاذا كانت المهمة محدودة المعلومات فيتم تخصيص الموارد المتاحة لاداء أكثر من مهمة دون أن يتأثر الاداء في المهمة الرئيسية ،

<sup>٢١</sup> -عربي حمودة ،وليد رحاحلة : علم النفس الرياضي ،ط١، عمان ،دار الراجية للنشر ، ٢٠١٠ ، ص١٣٣-١٣٤.

أما إذا كانت المهمة غير محدودة الموارد فسوف يتم استخدام جميع الموارد المتاحة مما يعني انخفاض في مستوى الاداء وخصوصاً في حالة وجود مهمات أخرى.

**٤- نظرية المدخلات المتعددة :** أكد جونسون Gohston وهاينز Heinz على دور الوعي والذاكرة الفاعلة كعناصر مهمة في توجيه الانتباه الانتقائي ، ويتم معالجة المدخلات الحسية وتخزينها في الذاكرة الفاعلة على وفق آليات يفرضها نظام معالجة المعلومات الامر الذي يوفر لهذه المعلومات فرصة في دخول الوعي والخبرة مقارنة مع المعلومات التي لا يتوفر لها آليات في حالة الانتباه الانتقائي.

**٥- نظرية معالجة القنوات المتعددة:** أقترح آلبرت Allport أن محدودية الانتباه تحول الى المهام المطلوبة وتتنافس عليها آليات عديدة فإذا كانت لدينا قناة مخصصة للتعامل مع معلومة ما فإنها لن تتمكن من التعامل مع معلومة أخرى في الوقت نفسه وعلى الحاسة نفسها. بينما يمكن الانتباه لمثيرين على حاستين مختلفتين ومعالجتهما كالسمع والبصر في الوقت نفسه كما يحدث عند مشاهدة التلفاز.

وقد تبني الباحث هذه النظرية لكونها الأكثر ملائمة لطبيعة المشكلة قيد الدراسة .(٢٢)

## ٢-١-٣ الادراك :-

يعد الادراك من أكثر المواضيع التي نالت اهتمام علماء النفس لما له من صلة مباشرة في حياة الناس اذ يتعامل الفرد يومياً مع الاف المثيرات التي تتطلب الفهم والتحليل والاستجابة،وقد أجمع علماء النفس المعرفي على أن الادراك يمثل المرحلة الثالثة من سلسلة عمليات معالجة المعلومات بعد عملية الاحساس والانتباه فهي عملية فهم معطيات البيئة المحيطة بنا وأستيعابها.(٢٣)

إن الادراك عملية عقلية معرفية (تنظيمية)، يتم عن طريقها التعرف على الاشياء في طبيعتها الاولى. وهناك أختلاف في عملية الادراك بين الاشخاص، ويتوقف ذلك على العمر الزمني ، الجنس ، مستوى الذكاء ، والخبرات السابقة، ومن الاهمية تحديد الاختلاف

<sup>٢٢</sup> - عباس حنون مهنا الاسدي : علم النفس المعرفي ، بغداد ، مطبعة العدالة ، ٢٠١٣ ، ص ٩٤ - ٩٥.

<sup>٢٣</sup> - مهند عبد الستار النعيمي: علم النفس المعرفي، ط١، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، ٢٠١٤ ص ١٣١.

بين الاحساس Sensation والادراك Per-ception والانتباه Attention.<sup>(٢٤)</sup> كما أنه يعني الاستجابة العقلية للمثيرات الحسية المعينة. ويعني ايضا التعرف على أو تفسير المعلومات المكتشفة بواسطة الحواس.

ويعرفه Sternber ٢٠٠٣ الادراك بأنه : "العملية التي من خلالها التعرف على المثيرات الحسية القادمة من الحواس وتنظيمها وفهمها".<sup>(٢٥)</sup>

ويعرفه (Schuhfried 2009) الادراك بأنه: "أمكانية الفرد على الادراك أو الشعور بالمحرضات النابعة من المحيط المجاور له واستيعابها فضلا عن القدرة على معالجة المعلومات المرئية المحيطة به ضمن حقل أو مجال ادراكه البصري بعده تحدث عمليات الانتباه والتركيز وردود الافعال".<sup>(٢٦)</sup>

ويعرفه وجيه محجوب وآخرون بأنه : "هو تفاعل إحساسات عدة في وقت واحد، وإنَّ التمييز أو التقريق بين الإحساس والإدراك يمكن أن يساعدنا على فهم هذه الإصطلاحات بصورة أفضل، فالإحساس معناه استلام المثير بينما الإدراك معناه تفسير المثير".<sup>(٢٧)</sup>

ويتفق الباحث مع وجيه محجوب كون أن ما تلتقطه الحواس من المثيرات أو المنبهات المختلفة تكون عملية التفسير والتأويل من خلال عملية الادراك التي تعطي معنى المنبهات الواردة من خلال الحواس.

## ٢-١-٣-١ أدراك المحيط :

يمثل أحد أشكال الادراك والذي يتمثل بوجود مثيرات بصرية وقدرة على الانتباه والتركيز في وقت واحد لذلك فهو يعتمد على الحواس وخاصة حاسة البصر، وان قدرة الفرد على الاستجابة للمثيرات المحيطة به التي ترسلها الاعصاب الحسية الى قشرة الدماغ ومن

<sup>٢٤</sup> - محمد العربي شمعون ، مصدر سبق ذكره (٢٠٠١)، ص ١١١.

1-Sternber,R ; **Cognitive psychology**,3th edition,thomson-wadsworth,astyaila,2003,p3.

2-Schuhfried, G,and other; **PP-Peripheral perception manual** , version ,modeling, Austria ,2009 ,P3.

٢٧ - وجيه محجوب (آخرون): نظريات التعلم والتطور الحركي، ط٢ بغداد، دار الكتب للوثائق، ٢٠٠٠، ص ٤١

ثم أرسلها الى أجزاء الجسم المختلفة والعضلات المعنية عن طريق الاعصاب الحركية ومن ثم الاستجابة لها تسمى رد الفعل اي أدراك سريع لفهم الواجب الحركي مع الامر بتنفيذه.<sup>(٢٨)</sup>

وإن لادراك المحيط دوراً أساسياً وفعالاً في أداء جميع الألعاب الرياضية بشكل عام، وفي مهنة التحكيم بشكل خاص إذ إن نجاح الحكم في عملية الاستدلال وتحليل المواقف أثناء المباراة تحدده سرعة ودقة أستياعبه لكل المدخلات بقدر الامكان وبناء على ذلك فإن القدرة على رؤية الملعب والمواقف المحيطة به ترتبط بنمو خاصية الادراك البصري على وجه التحديد، ثم خاصية الانتباه ولكي يستطيع الحكم إستيعاب هذه المدخلات، لابد وان يكون لديه:

- مدى واسع من الرؤية(خلق زاوية رؤية واضحة)
  - الادراك المكاني ثم عمق الرؤية في ملاحظة الاهداف".<sup>(٢٩)</sup>
- "ويتعامل كل فرد منا يومياً مع الآلاف من المثيرات التي تتطلب الفهم والتحليل والاستجابة الفورية. كما أن إدراكنا للأحداث والموضوعات من حولنا يعتمد إلى حد كبير على الكيفية التي ترصد بها المثيرات والكيفية التي يفسر بها الدماغ على تحويل هذه المثيرات إلى معلومات قابلة للفهم".<sup>(٣٠)</sup>

وقد أشار كل من موراي (Muray,1936) وليفن (Levin,1938) إلى إن سلوك الفرد يكون مؤثراً عن طريق عوامل عديدة منها (البناء الإدراكي، والإدراك) وبذلك نجد أن يوجي بارا Yogi Barra يقول أنه بمقدورنا أن ندرك ما هو محيط بنا عن طريق حواسنا كالبصر والسمع".<sup>(٣١)</sup>

أما روز (Ross,1970) "فقد بين أن ما يدركه شخص معين فهو خاص به لا يدركه غيره، فما أراه أو أسمع أنا، لا يراه أو يسمعه غيري، وبذلك محال أن يدركا شخصين في

<sup>٢٨</sup> -عادل عبد الرحمن صديق الصالحي(واخرون) :أدراك المحيط وعلاقتها بالاجهاد الذهني ،بحث منشور ،جامعة بغداد،

مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ٩٣ ، ٢٠١٢، ص ٦ .

<sup>٢٩</sup> -عبد الستار جبار الضمد:مصدر سبق ذكره ، ص ٣٧.

<sup>٣٠</sup> طه النعمة،صباح العجيلي : مدخل إلى علم النفس، منشورات المجمع العلمي، دائرة العلوم الإنسانية، سلسلة مدخل العلوم الإنسانية، العراق ، ٢٠٠٤، ص ٣٠ .

اللحظة عينها الإدراك نفسه، وبالتالي ستكون الاستجابة مختلفة وستؤدي بدورها في ظهور مستويات إدراكية مختلفة".<sup>(٣٢)</sup>

لذا فأدراك المحيط هو " العملية التي تنتظم فيها المثيرات أو هو الوعي بالمحيط واستيعاب العلاقات بين أجزاء الموقف الموجود في المحيط ".<sup>(٣٣)</sup>  
ويعرف محمد بني يونس أدراك المحيط بأنه:-

"عملية انعكاسية معقدة كلية أو كاملة لصفات المواد والظواهر في المحيط الفيزيائي والمؤثرة على أعضاء الاستقبال".<sup>(٣٤)</sup>

ويعرفه هشام محمد الخولي بأنه: "هو الوسيلة التي يتصل بها الانسان بالعالم الخارجي، وتعتبر حواسنا هي النوافذ التي نطل منها على هذا العالم المليء بالموضوعات والاشياء والناس والمواقف وبالتالي فان الادراك ما هو الا استجابة كلية لمجموعه التنبيهات الحسية الصادرة عن موضوعات العالم الخارجي، وهو في نفس الوقت أستجابة تصدر عن الفرد بكل ما يمتلك من ذكريات وخبرات وأتجاهات وميول".<sup>(٣٥)</sup>

ويشير شفيق محمد علاونة نقلا عن دريفر (Drever,1952) يقول بأن أدراك المحيط :

"عملية تؤدي الى ان يصبح الفرد واعيا لشيء ما في محيطه. وتحدث هذه العملية بشكل فوري ومفاجئ".

وعرفه فان دالين ١٩٦٩ " بأنه " فن الربط بين ما يحسه المرء ببعض خبراته الماضية لكي يعطي الاحساسات معنى " <sup>(٣٦)</sup>

---

1- Human Knowledge. The Analysis of Mind. London . 1970. pp.136-139

2- Bourne. Lye, E. : The Psychology of Thinking. New Jersey: Prentice Hill, Englewood dips, 1971. p. 47 .

<sup>٣٤</sup> - محمد بني يونس: مصدر سبق ذكره ، ص ١٦٤ .

<sup>٣٥</sup> - هشام محمد الخولي: الاساليب المعرفية وضابطها في علم النفس، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٨ ، ص ٢٢٦ .

<sup>٣٦</sup> - فان دالين (وآخرون) : تاريخ التربية البدنية ، ترجمة محمد فضالي (وآخرون) : القاهرة ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، ١٩٦٩ ، ص ٢٠٤ .

ويتفق الباحث مع دريفر Drever بأن أدراك المحيط عملية تؤدي الى أن يصبح الفرد واعياً لشيء ما في محيطه. وتحدث هذه العملية بشكل فوري ومفاجئ، حيث يرى الباحث أن الحكم عليه أن يتمتع بمستويات عليا حول ما يدور حوله في ميدان اللعب لانه في المقابل مطلوب منه أن يتخذ قرار سليم وشجاع حول الحالة التي تحصل وبأجزاء من الثانية كون أن اللعب يتمتع بالسرعة، وكل هذا يحصل عندما يتمتع الحكم بمستوى أدراك عالي وقراءة لما يدور حوله والذي يؤدي الى تفسير الحالة بصورة سريعة واتخاذ القرار الملائم.

## ١-١-٣-١-٢ المتغيرات الرئيسية لأدراك المحيط

### ١- مجال الرؤية أو المجال البصري:

"إن مجال الرؤية من القدرات البصرية الهامة واحد المتغيرات الرئيسية لأدراك المحيط ، وهو مصطلح يعبر عن حجم المحفزات البصرية، إذ يعرف على أنه قدرة العين على إستيعاب مجموعة من المثيرات البصرية التي تقع ضمن حدود المساحة البصرية مع ثبات تركيز العين على نقطة مركزية، أي هو المساحة المفتوحة أمام العين والتي يمكن رؤيتها دون تحريك العين".<sup>(٣٧)</sup>

ويعرف أيضاً بأنه المنطقة التي ترى بواسطة العين في لحظة معينة.<sup>(٣٨)</sup>

"وأن المجال البصري يعبر عن الحيز الذي يكون فيه الجهاز البصري حساساً للضوء أو المثيرات البصرية أي هو المساحة التي يستطيع الفرد رؤيتها، والتي تقاس بالدرجات، والشخص الطبيعي يستطيع أن يرى بمجال (١٥٠ درجة) بعين واحدة و(١٨٠ درجة) بكلا العينين".<sup>(٣٩)</sup>

### ٢- التركيز البصري:

<sup>٣٧</sup> - عبد الستار جبار الضمد: مصدر سبق ذكره، ص ٤٥.

<sup>٣٨</sup> - وجيهه محجوب: فسولوجيا التعلم، ط ١، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ص ١٩١.

<sup>٣٩</sup> - <http://www.tkne.net/vb/t21346.html> 2014.

يستخدم مصطلح التركيز مصطلحا مرادفا للانتباه ومرحلة مكملته له في المجال الرياضي، إذ يعرف التركيز بأنه "القدرة على تثبيت الانتباه على مثير مختار لفترة من الزمن".<sup>(٤٠)</sup> ويعرف التركيز ذهنيا بأنه "تجميع الافكار كلها وتثبيت العمليات الفكرية في نقطة واحدة لخدمة العمل المهاري المراد تحقيقه".<sup>(٤١)</sup> أذن فتركيز الانتباه يرتبط بشكل مباشر بالبصر وهو ما يقودنا الى التركيز البصري الذي يعني المقدرة على تركيز الانتباه على المهام أو الواجب المحدد مع القدرة على أستبعاد عوامل التشتيت الخارجي.<sup>(٤٢)</sup>

وترى (غصون ناطق) "إن التركيز البصري يعني "تدريب العين على رؤية أدق التفاصيل، إذ إن العين ليس مجرد عضو أستقبال الضوء ورؤية المحيط الخارجي ، بل أن دورها أكبر من ذلك بكثير، فالرؤية هي عمل مهم وبلوغها لا يتطلب موهبة أو أبداعا بل تدريباً وتركيزاً ووعياً لأهمية هذا الدور".<sup>(٤٣)</sup>

### ٣- زمن رد الفعل:

"إن رد الفعل أحد القدرات العقلية للفعل الحركي وأحد المتغيرات الرئيسية لادراك المحيط البصري إذ يعرف بأنه "قدرة الانسان على الاستجابة لمثيرات المحيط والتي يتم أستلامها من قبل الاعضاء الحسية الى القشرة الدماغية والاستجابة السريعة لهذه المثيرات".<sup>(٤٤)</sup> "وإن قدرة الفرد على الاستجابة للمثيرات المحيطة به التي تستلمها الاعصاب الحسية وترسلها الى قشرة الدماغ ومن ثم الى أجزاء الجسم المختلفة والعضلات عن طريق

---

<sup>٤٠</sup> - عبد الستار جبار الضمد: مصدر سبق ذكره، ص ٥٧.

<sup>٤١</sup> - نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، ط ١، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص ١٨٢.

<sup>٤٢</sup> - محمود عبد الحسن: تأثير تدريب الرؤية البصرية على للاعب المدافع الحر في الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مصر، جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية، 2008، ص ٣٣.

<sup>٤٣</sup> - غصون ناطق عبد الحميد: تأثير تمرينات توافقية في بعض الوظائف البصرية والانجاز لدى لاعبي رماية التراب، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات ، ٢٠١٠، ص ٣٣.

<sup>٤٤</sup> - نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي: مصدر سبق ذكره، ص ١٨٢.

الاعصاب الحركية والاستجابة لهذا المثير تسمى (رد الفعل)، أي أدراك سريع لفهم الواجب الحركي للقيام بتنفيذه، ويختلف رد الفعل من شخص الى آخر ومن عمل الى آخر". (٤٥)

## ٢-٣-١-٢ الإدراك البصري Visual Perception:

"هو الإدراك الناتج من الصورة المشاهدة أو المتخيلة بواسطة حاسة البصر والمتمثلة أو المخزونة في الذاكرة على شكل صور من خلال حاسة البصر.

والإدراك البصري هو الإدراك من خلال حاسة البصر... يتم إدراك الأشياء بألوانها وحجومها وأشكالها ولمعانها ومكانها واتجاهها، ومسافات وكلمات صفات ثابتة لها". (٤٦)

وتعرف العين بأنها " ذلك العضو الحسي الخاص بالإبصار، إذ تعد أهم وسيلة للاتصال بين الإنسان والعالم المحيط به". (٤٧)

"وإنَّ انتقال ما هو موجود في العالم الخارجي يتم عن طريق الحواس، فالإنسان ينظر ليرى وينصت لسمع، ويتناول الأشياء عن طريق الفم ليتذوق، وهكذا تتقل الحواس ما هو موجود في البيئة، ويطلق على هذه المرحلة بالإدراك الحسي، ثم تتقل الأعصاب المستقبلية لهذه المثيرات إلى مخ الإنسان لإعطاء التفسير وتسمى هذه المرحلة بالإدراك العقلي". (٤٨)

"وتشير العديد من الدراسات إلى أن غالبية المعلومات التي تصل الدماغ من العالم الخارجي مصدرها البصر، وإنَّ الإدراك البصري يشكل الجزء الأكبر من المعلومات في عمليات الإدراك التي يمارسها الفرد يومياً، لا بل أن المعلومات البصرية تغلب المعلومات من القنوات الحسية الأخرى في حالة تضارب المعلومات البصرية مع المعلومات الحسية الأخرى". (٤٩) والعين تختص بالإستقبال الإدراكي البصري وهي في عملها أشبه بالكاميرا التي تلتقط الصور لكل ما يقع أمامها، وتعد الرابط الأهم مع البيئة فتزودنا بالمعلومات أكثر من باقي الحواس". (٥٠)

٤٥ - عبد الستار جبار الضمد : مصدر سبق ذكره ، ص ٢١٩

٤٦ - محمد جسام عرب وآخرون : موسوعة العلوم النفسية والتربية البدنية، دار الكتب والوثائق ، بغداد، ٢٠١١، ص ٣٨٥.

٤٧ - عبد المنعم الحفني: موسوعة علم النفس والطب النفسي، ط ٤، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٤، ص ٩٥٦.

٤٨ - عبد العزيز عبد الكريم المصطفى: التطور الحركي للطفل، ط ٢، الرياض، دار روائع الفكر للنشر والتوزيع،

١٩٩٦، ص ١٣٨.

٤٩ - صالح حسن أحمد الدايري: سيكولوجية الإبداع والشخصية، ط ١، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٩٠.

٥٠ - عدنان يوسف العنوم: علم النفس المعرفي، ط ٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٩٨.

ويشير كل من عبد الرحمن عدس ونايفة قطامي" بان أدراكنا للأشياء والحوادث يكون من خلال هيكل أو بناء يتألف في العادة من (المكان-الزمان)، فحاستي البصر والسمع تقدمان لنا أعقد أنواع الخبرة الادراكية. فالبصر هو أفضل وسيلة من وسائل أدراكنا للمكان، وهو يعطينا أنماطا مختلفة للشكل واللون في أبعاد ثلاثة، كما أنه يساعدنا على أدراك الزمن بشكل جيد، حيث أننا عن طريقه نلاحظ التتابع والحركة والتغيير.

والسمع يساعدنا أيضا في أدراك المكان، حيث أننا في العادة نكون واعين لعدة أصوات قادمة من عدة أماكن في الوقت الواحد نفسه، ولكن الانماط الادراكية السمعية اكثر محدودية وأقل عددا من الانماط الادراكية البصرية. وأن الاحساس الصوتي هو بالدرجة الاولى أحساس زمني، لأن الأنماط السائدة هي أنماط التتابع والتغيير والنمط".<sup>(٥١)</sup>

ويرى الباحث إن عمل الحكم في تحكيم المباريات يكون ناجح وتتسم قراراته بالدقة عندما يكون الإدراك من خلال حاستي السمع والبصر على مستوى عالي، لان طبيعته قانون اللعبة تكون هناك مخالفات يدركها الحكم من خلال الرؤية البصرية، وهناك أيضا يكون أدراكها سمعياً من خلال التلطف بألفاظ خارجة عن قانون اللعبة (سلوك مشين)، لذا على الحكم أن يكون متيقضاً لرصد مثل هكذا حالات.

## **٢-٣-١-٢ العوامل المؤثرة في الإدراك:**

هناك عدد من مجموعات العوامل التي تؤثر في عملية الإدراك يمكن تصنيف العوامل في المجموعات الرئيسية الآتية:

### **أ- مجموعة العوامل المتعلقة بالمثير (المنبه):**

تتضمن مجموعة العوامل المتعلقة بالمثير والتي تؤثر في قدرة الحكم على الإدراك، إذ إنّ المثيرات الخارجية جميعها تختلف في قدرة كل منها على التأثير في الحكم وأهم هذه العوامل ما يأتي:

---

<sup>٥١</sup> - عبد الرحمن عدس ونايفة قطامي : مبادئ علم النفس ، ط ٢ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ ،

- حجم المثير.
- شدة المثير أو قوته.
- حركة المثير.
- تكرار المثير.
- التباين.
- التقارب.

#### ب- مجموعة العوامل المتعلقة بالفرد :

هي مجموعة الخصائص التي يحملها الرياضي في ذاته وتؤثر في جذب انتباهه إلى المثير الخارجي، وتعمل هذه الخصائص على تحديد مدى إدراك الرياضي للمنبهات الخارجية ونوعية تلك المنبهات التي توليها ال انتباهه أكثر من غيرها من المثيرات، لذلك فإن الرياضيين يختلفون في إدراكهم للمثيرات من حولهم تبعاً لاختلافهم في خصائصهم الذاتية، وأهم هذه الخصائص هي:

- الحاجات الفردية.
- الإستعداد الذهني.
- الإتجاهات والإعتقادات.
- الخبرة.
- المزاج النفسي
- الذكاء. (٥٢)

#### ٢-١-٣-٤ العلاقة بين الادراك والانتباه:

"الادراك والانتباه عمليتان متلازمتان في العادة ، فأن كان الانتباه هو تركيز الشعور في شيء، فأن الادراك هو معرفة هذا الشيء، وبذلك فأن الانتباه يهيء الفرد للادراك،

وهناك فرق مهم بين الانتباه والادراك، فاذا ما جمع مجموعة من الناس الى موقف واحد كمشاهدة مباراة او مسلسل أو سماع خطيب ، يختلف ادراك كل واحد منهم عن الآخر أختلافا كبيرا، وذلك يرجع لاختلاف ثقافتهم وخبرتهم السابقة ووجهات نظرهم وذكائهم ودوافعهم.ومما سبق يتضح لنا مدى العلاقة بين الانتباه والادراك بصورة واضحة ،حيث يتضح أن عملية الانتباه سابقة على عملية الادراك،حيث أن الشخص قد يحس بمجموعة من المثيرات التي يتم التركيز عليها، مما ساعد على أستيعابها وفهمها بصورة أفضل، فيكون ذلك أدراكا، وبالتالي يعتمد الادراك أعتماذا كبيرا على الانتباه فهما وجهان لعملة واحدة، فعندما تحت أي اضطرابات لاحدهما تؤثر على الآخر".(٥٣)

## ٢-١-٣ النظريات التي تفسر عملية الادراك :

**١-النظرية الذهنية :** يميز ديكارت بين الافكار التي هي احوال نفسية موجودة في الذات وبين الاشياء التي هي أمتداد لها ، إن إدراك الشيء الممتد لا يكون على وفق احكام تضي صفات الشيء وكيفياته الحسية وعليه فالادراك عملية عقلية وليست حسية. وذهب بيركلي Berkeley إلى إن تقدير مسافة الاشياء البعيدة جداً ليس إحساس عقلي يستند أساساً على التجربة.

**٢- النظرية الجشطاطية :** الادراك والاحساس شيء واحد فهو إستجابة كلية لما تفرضه علينا البيئة من سلوك أتهاها ، وعليه فإن عملية الادراك لا تعطي الصور الذهنية للمعطيات الحسية عن طريق العقل ، وإنما ندرك الموضوعات في المجال العقلي في صورة صيغ تفرض علينا الانتباه لها، ويوجد العالم الخارجي بشكل منظم على وفق قوانين معينة ، وعوامل خارجية موضوعية.وأهملت النظرية دور العوامل الذاتية وجعلت من عقل الانسان مجرد جهاز أستقبال سلبي.

**٣-النظرية الظواهرية:** الشعور هو الذي يبني المدركات وينظمها ، ويدعونا الى ضرورة الاكتفاء بوصف ما يظهر للشعور بقصد الكشف عن المعطى دون أي أعتماذ على فروض أو نظريات سابقة مثل فكرة الجوهر عند ديكارت وفكرة المكان عند كانت. والادراك أمتلاك

المعنى الداخلي للشيء المحسوس، قبل إصدار الحكم ، وهو مفهوم عقلي وتجربة حيوية ، ولذلك نجد الادراك دائماً غير تام بدون تجربة و يتم بالانتباه ويكون مضطرباً في حالات الانفعال.

**٤- النظرية العضوية :** الادراك لا يتم إلا بتظافر العوام الموضوعية والعوامل الذاتية ، ومن مسلماتها تطابق الذات المدركة وشدة المنبه ، والتفاعل بين التأثير الصادر عن الموضوع والتأثير الصادر عن الذات ، وأهمية الطابع التكاملي في عملية الادراك ، فالعوامل الذاتية والموضوعية أساس في عملية الادراك.

**٥- نظرية هب Heip :** الادراك مهارة تتكون أثناء حياة الفرد الذي تعلمها فتكوين الادراك يرتبط بالتجمعات الوظيفية العصبية والقشرة المخية المتخصصة في معالجة هذا النوع من المعلومات الواردة من أعضاء الحس وبالتالي فالادراك ما هو إلا ثمرة للتعلم والتجريب الطويلين.

**٦- نظرية كارنر Carinar :** تأثرت ببرمجة الحاسوب والتي أثرت على مفهوم المثير الذي يمثل مركز لمعالجة المعلومات ويجب على الاحساس والادراك والذاكرة معالجتها بمنظومة واحدة فكل واحدة تعتمد على الاخرى وتختلف العمليات المعرفية بسماتها عن المدخلات الحسية وعن معالجة المعلومات.

**٧- نظرية برونر Broner :** للإدراك وظيفتين رئيسيتين هما تحديد مكان الاشياء ، والتعرف عليها ، وتتمثل في كيفية حفاظ النظام الادراكي على ثبات مظهر الاشياء. وقد تبني الباحث هذه النظرية لكونها الأكثر ملائمة لطبيعة المشكلة قيد الدراسة .(٥٤)

## **٢-١-٤ الجانب المعرفي:**

إن الارتقاء في تحقيق التطور في المجال الرياضي أو في شتى مجالات الحياة العملية، لا يمكن بلوغها إلا عن طريق المعرفة العلمية التي تكتسب أهمية خاصة في تحقيق الإنجاز، إذ تكمن أهمية المعرفة كونها تمثل الحجر الأساس في البناء الرياضي من خلال حل المشكلات، وبالمعرفة السليمة يتم وضع الأسس والمناهج التعليمية والتدريبية التي

تساهم في سرعة التعلم واستيعاب مفردات التدريب بالشكل الأمثل، وبذلك تمثل المعرفة في الألعاب الرياضية النهج السليم في بلوغ الفرد الرياضي إلى المستويات العليا، فمن خلال المعرفة يتم تنمية الجانب العقلي للرياضي وتنشيطه، وإن الاهتمام بالجانب البدني لا يفي بالغرض لتحقيق مستوى عالٍ حتى وإن بلغ مستوى عالياً من المناهج التدريبية، إذ يبقى عاجزاً عن تحقيق الأهداف دون مزجه بجانب المعرفة العلمية التي تعد المصدر لكل فعل يقوم به الفرد الرياضي، التي تتجسد من خلال الترابط بين النشاط البدني من ناحية والفكري من ناحية أخرى، فضلاً عن الإعداد النفسي، وهذا ما أكده محمد صبحي حسانين "بأن النجاح الحقيقي للرياضي يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط و المعرفة ، أي إنّ المجال المعرفي يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع المجال النفسي والحركي، وإن هناك ضرورة في أن يلم كل رياضي بالمعلومات الرياضية التي تخص اللعبة" (٥٥).

ويرى الباحث أن الارتقاء في مستوى الحكم لا يمكن بلوغه إلا عن طريق المعرفة العلمية التي تحتل مكانة مهمة جداً في تحقيق المستوى المطلوب من الحكم وأصدار القرارات التي تناسب وطبيعة المخالفات التي تحدث داخل ميدان اللعب، لأنه عندما تكون لدى الحكم معرفة كافية بمواد قانون اللعبة وكيفية التعامل مع مختلف الحالات بصورة سليمة سوف يؤدي ذلك إلى السير بالمباراة إلى بر الأمان.

## ٢-٤-١-١ الإعداد المعرفي للحكام :

إن الناحية المعرفية الخاصة بكل نشاط أو فعالية تعني تلك المعلومات التي تبحث بكل ما يتعلق بالأداء الفني الخاص بذلك النشاط من ناحية المهارة والتكتيك والقانون للعبة التي تعد أهم المقومات الأساسية في تعلم تلك الفعالية وإتقانها، التي تسير جنباً إلى جنب لكل من الإعداد البدني والنفسي في تحقيق الوصول إلى المستويات العليا. وبذلك فالجانب المعرفي الفني الخاص بحكام كرة القدم يتجلى في استيعاب مفردات قانون اللعبة مع تفسيراتها بشكل يؤكد الثبات في توحيد القرار لاسيما في تمييز الأخطاء وتحديد طبيعة تلك

---

<sup>٥٥</sup> - محمد صبحي حسانين: الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس - بدني - مهاري - معرفي - نفسي - تحليلي،

المخالفات من حيث العقوبات الفنية والإدارية، فضلا عن الجوانب التكتيكية المتعلقة في اتخاذ المواقف والتحركات على ميدان الملعب لغرض تحقيق زاوية رؤية تمكنه من اتخاذ قرار سليم وهذا بحد ذاته يمثل جانبا مهماً من الناحية المعرفية وهو القدرة على القراءة التكتيكية للفريقين والتوقع المسبق لما سيحدث من تحرك أو مخالفات مرتكبة.

وبذلك تكون المعلومات المعرفية هي أحد أهم الركائز الأساسية في تطبيق الأفكار النظرية المكتسبة وتنفيذها على ميدان الملعب التي تعد وسيلة تعليمية أساسية لتدريب المهارات جميعها.<sup>(٥٦)</sup>

ويرى الباحث إن إهتمام الحكم في دعم الجانب المعرفي له أهمية كبيرة وذلك حتى يتمكن من مجارة الزيادة الحاصلة والتطورات السريعة وكذلك التغيرات التي تطرأ على مواد قانون اللعبة التي دخلت على لعبة كرة القدم، حيث في عام ٢٠١٧ طرأ ما يقارب (٩٠) تعديل على قانون كرة القدم، وحذف حوالي (١٠٠٠٠) كلمة من القانون الدولي، كل هذه التغيرات التي تحصل تحتم على الحكم من الاستمرارية في إعداد معرفياً لمواكبة مثل هكذا تغيرات، وأن يدرك بأن تكامل الحكم ليس فقط في رفع مستوى اللياقة البدنية وكيفية التنقل داخل ميدان الملعب، وإنما يتعدى الامر الى أن يتمتع الحكم بمعلومات ودراية كافية بمواد قانون اللعبة حتى يتمكن من إصدار القرارات الملائمة والسريعة وفق الحالة وبذلك سوف يضمن سلامة أداءه خلال المباريات.

## ٢-١-٥ حكام كرة القدم :

يعتبر الحكم أحد المقومات الأساسية للنهوض بالرياضة فهو عنصراً أساسياً من عناصر لعبة كرة القدم، والذي يساهم بالنهوض بمستوى اللعبة وتحقيق أهدافها وذلك من خلال تطبيقه قواعد وقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال المنافسات الرياضية والتي ترتبط بالعديد من الضغوط والمشكلات التي قد يواجهها الحكم، الجمهور واللاعبين والجهاز الفني والاداري ووسائل الاعلام، الامر الذي قد يسهم في الانهاك البدني، والذهني للحكم، ويؤثر

<sup>٥٦</sup> - محمد كاظم عرب: أثر برنامج (إرشادي- معرفي) في تطوير الأداء بدلالة الذكاء الانفعالي للحكام المساعدين بكرة

القدم، أطروحة دكتوراه، جامعة القادسية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠١٣، ص ١٠-١٣.

ذلك بشكل سلبي على قدراته البدنية، والنفسية، ومستوى أدائه في التحكيم، ويضعف من قدرته على التركيز لاتخاذ القرارات أثناء المنافسات. وأن التحكيم عملية تقويم نزيهة في المباراة وهي الاختبار الذي من خلاله تتضح حيلة مجمل الجهود التي بذلت لاعداد اللاعب أو الفريق، والتحكيم هو الذي يقوم جميع هذه الجهود والامكانات المادية، والفنية، والادارية، والتربوية، وغيرها والتي قد بذلت لاعداد اللاعب أو الفريق.

والتحكيم الجيد يدعو اللاعبين للاجادة والتركيز دون الاحتجاج، أما التحكيم الضعيف فله مساوئ كثيرة، وأن اللعب الخشن قد يلزم هذا النوع من التحكيم.<sup>(٥٧)</sup>

" الحكم هو المسؤول الأول في المباراة وهو (قيصر) الملعب وهو المعني بتطبيق أسس وقوانين اللعب وتنفيذها بالمستوى الأمثل من الدقة والمحايدة واللياقة من كافة الظروف مع دعم الروح المعنوية للاعب والمشاهد"<sup>(٥٨)</sup>، وهذا ما اكده سعد منعم الشخيلي على انه " أعلى سلطة قضائية في الملعب أثناء المباراة التي يكلف بقيادتها من قبل اتحاد أو منظمة رياضية، إذ يقوم بتطبيق مواد قانون اللعبة بصورة صحيحة وعادلة بين الفريقين المتباريين، من اجل إخراج المباراة بشكل نظيف لخلوها من أية خشونة أو خطأ، وجميل بشكلها العام في تطبيق القانون وممتع بعطاء اللاعبين المساواة في تطبيق القانون على الفريقين، لان على صافرة الحكم و إشارة الحكم المساعد تتوقف نتيجة الفريق، ولا يحق لأي شخص مهما تكن صفته التدخل في أعمال الهيئة التحكيمية في أثناء المباراة "<sup>(٥٩)</sup>.

ويرى الباحث بأن التحكيم مهنة صعبة جداً فيجب أن تتوفر فيه الشروط والكفاءات الجبارة حتى يستطيع السيطرة على ٢٢ عقلية داخل ميدان اللعب .

ويعرف الباحث(الحكم) بأنه هو ذلك الشخص الرياضي المؤهل من كافة الجوانب، والذي يتم اختياره بعد الدخول في دورة رسمية أبتداء من الدرجة الثالثة(تحت التجربة) ومن ثم الترقية الى الدرجة الثانية ومن ثم الى الدرجة الاولى وبعدها يتم ترشيحه الى الباج الدولي

<sup>٥٧</sup> -عزيز بن غويزي الشريف:تنظيم أداري مقترح لاحتراف حكام كرة القدم في المملكة العربية السعودية،جامعة أم

القرى،كلية التربية البدنية،رسالة ماجستير منشورة،السعودية،٢٠١٤،ص٥٢.

<sup>٥٨</sup> - ضياء المنشئ: موسوعة كرة القدم العراقية،بغداد، القلعة للطباعة والتصحيح،٢٠٠٥، ص٢٩٩.

<sup>٥٩</sup> - سعد منعم الشخيلي: مجموعة بحوث منشورة ،بغداد، مكتب الكوثر للطباعة والنشر،٢٠٠٤، ص١٦.

من قبل اللجنة المركزية للتحكيم، والذي يجب ان يتحلى بمجموعة من الصفات والقدرات المميزة فضلا عن استعدادة البدني والذهني والمعرفي، والذي يجب أن يتمتع بشخصية قوية وواثق من نفسه جيداً، ويجيد التعامل مع مختلف الحالات بشتى صعوبتها مع اللاعبين والاداريين، وكذلك يطبق مواد قانون اللعبة بصورة سليمة أثناء سير المباراة.

## ٢-٢ الدراسات المرتبطة:

من أجل استكمال مقومات البحث ، اطلع الباحث على المتوفر من البحوث والدراسات إذ إن " مراجعة الدراسات المرتبطة توصلنا إلى نتائج انتهى إليها الباحثون ، وتظهر نوع العلاقة بين الدراسات بعضها مع البعض الآخر وعلاقتها بالبحث الحالي "(٦٠)

### ٢-٢-١ دراسة محمد كاظم عرب (٢٠٠٩) (٦١)

(تمرينات خاصة لتطوير تركيز الانتباه والإدراك الحس - حركي و أثرهما في مستوى أداء الحكام المساعدين للدرجة الأولى بكرة القدم)

## المنهج المستخدم

أستخدم الباحث المنهج التجريبي ذات المجموعتين المتكافئتين.

## عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ( القرعة ) ، ( ٢٠ ) حكماً مساعداً للتجربة الرئيسية يمثلون نسبة ( ٥٧.١٤ %) من مجتمع البحث الأصلي وتم تقسيمهم إلى

---

<sup>٦٠</sup> - كونستنتينوس دينو : المبادئ الأساسية للتحكيم الجيد ، الرياض، مطبعة المروج للطباعة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٦ .

<sup>٦١</sup> - محمد كاظم عرب : تمرينات خاصة لتطوير تركيز الانتباه والإدراك الحس - حركي و أثرهما في مستوى أداء الحكام المساعدين للدرجة الأولى بكرة القدم ، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية ، ٢٠٠٩ .

مجموعتين منها (١٠) حكام مساعدين للمجموعة التجريبية و (١٠) حكام مساعدين للمجموعة الضابطة.

### **أهم الاستنتاجات :**

- إن التمرينات الخاصة لتطوير تركيز الانتباه والإدراك الحس - حركي قد أثرت في مستوى أداء حكام الدرجة الأولى المساعدين بكرة القدم .

### **٢-٢-٢دراسة محمد شاكر حميد البياتي(٢٠١٤)(٦٢)**

(أدراك المحيط وبعض القياسات الانثروبومترية وعلاقتها بالمهارات الاساسية الدفاعية لحراس المرمى في كرة القدم)

### **المنهج المستخدم:**

أستخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي التحليلي .

### **عينة البحث:**

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وتكونت من (٣٢) حارس مرمى موزعين على(١١) نادياً، من أصل(٤٥) حارس مرمى، وشكلت نسبة بلغت(٧١,١١%) من مجتمع البحث الذين يمثلون حراس مرمى الدوري الممتاز بكرة القدم.

### **أهم الاستنتاجات:**

١-وجود علاقة ارتباط بين متغيرات مجال الرؤيا وزوايا العينين والمهارات الاساسية لحراس المرمى بكرة القدم.

---

<sup>٦٢</sup> -محمد شاكر حميد البياتي: أدراك المحيط وبعض القياسات الانثروبومترية وعلاقتها بالمهارات

الاساسية الدفاعية لحراس المرمى في كرة القدم،رسالة ماجستير،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-الجامعة المستنصرية،٢٠١٤.

- ٢-وجود علاقة ارتباط بين التركيز والمهارة الاساسية الدفاعية لحراس المرمى في كرة القدم.
- ٣-وجود علاقة ارتباط وثيقة بين زمن سرعة رد الفعل والمهارات الاساسية الدفاعية لحراس المرمى في كرة القدم بالآتجاه العكسي.
- ٤-وجود علاقة ارتباط بين بعض القياسات الانثروبومترية والمهارات الاساسية الدفاعية لحرا المرمى في كرة القدم.
- ٥-شمول حارس المرمى بالمتغيرات الخاصة بأدراك المحيط غير كافية بل يجب أن يمتاز الحارس بالقياسات الجسمية المكملة لاداء المهارة بالشكل المطلوب.

#### ٣-٢-٢ مناقشة الدراسات المرتبطة:

- من خلال اطلاع الباحث على الدراسات المرتبطة بموضوع البحث توصل إلى أن:
- هدفت دراسة (محمد كاظم عرب) الى معرفة تأثير التمرينات الخاصة في تطوير تركيز الانتباه والادراك الحس حركي للحكام المساعدين الدرجة الاولى بكرة القدم،ومعرفة أثر تطوير تركيز الانتباه والادراك الحس حركي على الحكام المساعدين بكرة القدم.
  - في حين هدفت دراسة(محمد شاكر حميد) الى التعرف على متغيرات ادراك المحيط والتي تتمثل ب(مجال الرؤيا وزاوية الرؤيا للعين اليمنى وزاوية الرؤية للعين اليسرى ومتغير السيطرة والنضج الانفعالي وزمن رد الفعل) ومعرفة بعض القياسات الانثروبومترية لمعرفة مدى علاقة الارتباط بينهما وبين المهارات الاساسية الدفاعية لحراس المرمى بكرة القدم.
  - أما الدراسة الحالية فهدف الى معرفة تاثير التمرينات الخاصة بجهاز الكوجني بلس CogniPlus في تطوير كل من (الانتباه وادراك المحيط)، وكذلك اعداد منهج معرفي خاص بقانون كرة القدم ومعرفة تأثيره على حكام الدرجة الاولى في محافظة القادسية.
- وفيما يخص اوجه الشبه يتضح أن هناك أوجه تشابه بين الدراستين مع الدراسة الحالية في الجوانب الآتية :-

١-تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (محمد كاظم عرب ) في نوع المنهج المستخدم (التجريبي) وكذلك تشابهت أيضاً الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في نوع العينة المختارة وهم حكام الدرجة الاولى بكرة القدم.

٢-تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة(محمد شاكر حميد البياتي) في استخدام متغير أدراك المحيط ادراك المحيط ، وكذلك تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في طريقة اختيار العينة حيث الاختيار العمدي لافراد عينة البحث.

**أما من حيث أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراستين السابقتين فكانت في الجوانب التالية:**

١-أختلفت الدراسة الحالية عن دراسة(محمد كاظم عرب) في أن الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيق تمرينات خاصة بأستخدم منظومة الكوجني بلس التطويرية لتطوير (الانتباه-أدراك المحيط ) وأيضاً أعداد منهج معرفي خاص بقانون كرة القدم داخل الوحدة البحثية في مختبر علم النفس الرياضي، بينما الدراسة السابقة قام بتطبيق تمرينات ميدانية،كذلك أختلفت الدراسة الحالية أيضاً في تخصص العينة المستخدمة بالبحث حيث أخذ الباحث في الدراسة السابقة الحكام المساعدين فقط،بينما اخذ الباحث في الدراسة الحالية الحكام ككل(المساعدين والوسط)، كذلك أختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في نظام المجاميع المستعمل حيث أستعمل الباحث في الدراسة الحالية نظام المجموعة الواحدة،بينما قام الباحث في الدراسة السابقة بأستخدم نظام المجموعتين المتكافئتين.

٢-اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة(محمد شاكر حميد البياتي) في استخدامه لادراك المحيط فقط، بينما أستخدم الباحث في الدراسة الحالية (الانتباه-ادراك المحيط والقدرات المعرفية)، كذلك تختلف الدراسة الحالية أيضاً في أستخدام نوع المنهج حيث أستخدم الباحث في الدراسة السابقة المنهج الوصفي، بينما استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج التجريبي ذو نظام المجموعة الواحدة، كذلك أختلفت الدراسة الحالية في نوع العينة المستخدمة،حيث استخدم الباحث في الدراسة الحالية حكام الدرجة الاولى بكرة القدم بينما أستخدم الباحث في الدراسة السابقةالعينة في دراسته حراس المرمى بكرة القدم.

### ٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

#### ٣-١- منهج البحث :

إن اختيار منهج البحث الذي يلائم طبيعة المشكلة يوصل الى تحقيق أهداف البحث، فالمنهج هو "الطريقة السليمة التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود الذي حدده في بداية بحثه".<sup>(٦٣)</sup>

وإن طبيعة المشكلة تحدد الباحث بأختيار المنهج المناسب لهذه المشكلة، لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي والذي يعرف بأنه "محاولة لضبط كل العوامل الاساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة ماعدا عاملين مستقلين يتحكم فيه الباحث ويغير على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة".<sup>(٦٤)</sup>

أذ أعتمد الباحث التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة كما موضح في الشكل رقم (٢) وذلك لان طبيعة عمل جهاز الكوجني بلس Cogni Plus يعطي نتائج عن نسبة التطور في نهاية الجلسة الواحدة مما جعل الباحث يختار المجموعة الواحدة وبدون مجموعة ضابطة.

#### ٣-٢- مجتمع وعينة البحث :

المجتمع " هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء أو الحالات الذين يكونون موضوع مشكلة البحث والتي يدرسها الباحث "<sup>(١)</sup>.

حدد الباحث مجتمع البحث وهم حكام الدرجة الأولى في الفرات الاوسط المعتمدين ضمن كشوفات الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم (لجنة الحكام المركزية) للموسم الرياضي ٢٠١٦-٢٠١٧ والبالغ عددهم (٤٣) حكم الذين يقودون مباريات دوري النخبة، وتم اختيار حكام محافظة القادسية بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) والبالغ عددهم (١٣) حكم وتم أستبعاد (٣) حكام بسبب انشغالهم ولغرض إجراء التجارب الاستطلاعية عليهم، حيث

<sup>٦٣</sup> - عامر أبراهيم : منهجية البحث العملي ، ط١ ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢ ، ص ١٠ .

<sup>٦٤</sup> -نوري ابراهيم الشوك ورافع صالح فتحي : دليل الباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، مطبعة دار الشهد ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٩ .

١- ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي مفهومه، أساليبه، أدواته، القاهرة، دار الفكر العربي ، ١٩٨٨، ص ١٠٥

- أصبح عدد العينة (١٠) حكام وكانت النسبة المئوية للعينة من مجتمع البحث (٢٣) ، وجاء اختيار الباحث لعينة البحث بالطريقة العمدية للأسباب الآتية:
- أن جميع أفراد العينة من محافظة القادسية.
- لسهولة التعامل مع العينة.
- حرص من الباحث من تطبيق التمرينات الخاصة بجهاز **Cogni Plus** على جميع أفراد العينة.
- صعوبة نقل والتزام حكام المحافظات الأخرى لغرض تطبيق الجلسات كافة.
- توفر الامكانيات المساعدة لتنفيذ متطلبات البحث.

### ١-٢-٣ تجانس أفراد عينة البحث :

أجرى الباحث التجانس لأفراد عينة البحث في متغيرات (عدد الضربات الصحيحة ، عدد الإجابات غير الصحيحة ، زمن رد الفعل ، القدرة على التمييز ، ميل الإجابة ، وقت العمل ، الأخطاء وسوء السلوك ، التسلسل) وبعد ذلك جرت المعالجات الإحصائية لهذه المتغيرات، وذلك باستعمال (معامل الاختلاف)، (للتوزيع الطبيعي لأفراد عينة البحث) ، وبهذا كان أفراد عينة البحث متجانسين وكما موضح في الجدول (١)

### الجدول (١)

تجانس أفراد عينة البحث

### ٣-٣ الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث :

#### ١-٣-٣ الأدوات والوسائل البحثية:

لكي يتمكن الباحث من انجاز تجربته لابد من استخدام بعض الأدوات والوسائل التي تساعد في انجاز التجربة وإكمال البحث وإتمامه على أحسن وجه، وأيضاً يستطيع الباحث من خلالها جمع البيانات وتقديم الحلول للمشكلة والوصول إلى تحقيق أهداف بحثه .

- ١-المصادر العربية والاجنبية .
- ٢-شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- ٣- أستمارة الاختبار المعرفي (teest vedio).الاطاء وسوء السلوك. (\*)
- ٤- أستمارة الاختبار المعرفي (teest vedio). للتسلل. (\*)
- ٥-المقابلات الشخصية: وهي " واحدة من أكثر الوسائل الفعالة للحصول على البيانات والمعلومات الضرورية " (٦٥) (\*).
- ٦-كادر العمل المساعد (\*).
- ٧-اقلام رصاص عدد (١٠).

### ٢-٣-٣ الاجهزة المستخدمة في البحث:

- ١-منظومة اختبار فيينا **Vienna test system** للفحص والقياس والتشخيص النفسي.
- ٢- جهاز كوجني بلس (**Cogni Plus**) لتطوير مستوى القدرات المعرفية والإدراكية.
- ٣- كاميرا نوع (**Nikon**) ياباني المنشأ عدد ١ .
- ٤-حاسبة شخصية (لابتوب) نوع (**DELL**) صيني المنشأ عدد ١ .
- ٥-شاشة عرض عدد ١ .
- ٦-جهاز Data-show عدد ١ .

### ١-٢-٣-٣ جهاز فحص إدراك المحيط: (٦٦)

تم اعتماد الجهاز العائد إلى منظومة اختبار فيينا لشركة (شوفريدGernot Schuhfrid) و(جورج بريئر Jorg Prieler) و (ويرنر بوير Werner Bauer) مؤسس شركة شوفريد النمساوية، هم جزء من منظومة أختبارات فيينا المدعمة بالحواسيب Vienna Test System. الموجود في مختبر علم النفس الرياضي في كلية التربية البدنية وعلوم

\* ينظر ملحق (١)

\* ينظر ملحق(٢)

١- احمد بدر : أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط٤ ، الكويت ، وكالة المطبوعات ، ١٩٨٧ ، ص ٣٣٨ .

\* ينظر ملحق (٣)

\* ينظر ملحق (٤)

الرياضة - جامعة القادسية، ويعد هذا الجهاز من أحدث وسائل فحص إدراك المحيط على مستوى العالم، إذ يستخدم لفحص أمكانيات المفحوص على إدراك أو الشعور بالمحركات النابعة من المحيط المجاور له وأستيعابها ويعد قياساً موضوعياً دقيقاً لحقل أو مجال الإدراك البصري أيضاً. ولهذا الغرض يقوم الجهاز بشد انتباه المفحوص في مركز مجال رؤيته، أذ يجب عليه القيام بتمرين متابعة الحركة. في الوقت ذاته يتم إرسال محفزات ضوئية محيطية يتوجب ان يولد المفحوص ردود فعل تجاهها. وتتطلب هذه الوحدة منفذاً تسلسلياً USP إضافياً على الحاسوب لغرض ربطها.

كما تم تصميم هذا الاختبار لتقييم إدراك ومعالجة المعلومات المرئية الخارجية. أذ يعد الإدراك البصري الجيد ضرورة بالنسبة للعديد من الفعاليات التي يمارسها البشر والآلات معاً وخاصة في المجال الرياضي. ويتكون جهاز فحص إدراك المحيط Peripheral Perception من المكونات الثلاثة التالية:

#### أ- الجهاز الرئيسي: الذي يتكون من الاجزاء والمكونات التالية:

- شاشة خارجية محيطية(على شكل جناحين) تتكون من: مصفوفة من الاضاءات الصغيرة LED Matrix، ذات ٨ صفوف و ٦٤ عموداً على كل جانب(من الجناح الايسر والايمن).
- محفزات (مثيرات) ضوئية من المركز الى محيط مجال رؤيا المفحوصين.
- مقياس مسافة فوق صوتي Ultrasound يقوم بتسجيل موقع وبعد رأس المفحوص أمام شاشة الحاسوب. اذ ينبغي أن لا يتجاوز بعد رأس المفحوص عن المسافة المخصصة له التي تتراوح بين ٤٠-٦٠سم)

#### ب- لوحة الاستجابة الشاملة Response Panel, Universal:

وهي عبارة عن لوحة مفاتيح(لوحة أذخال) شاملة يستعملها المفحوص للاستجابة على منظومة اختبارات فيينا وجميع الاختبارات الموجودة في تلك المنظومة ومنها اختبار إدراك المحيط، وتتكون تلك اللوحة من الاجزاء والمكونات التالية:

- سبعة مفاتيح ملونة ( الاحمر والازرق والاصفر والاخضر والابيض والرمادي والاسود).
- عشرة مفاتيح مرقمة (١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠).
- مفتاح متحسس واحد (ذهبي اللون).
- مفتاحي معايرة دوارين (ابيض اللون).
- مقبضي تحكم (جوستك) قياسيين.
- إمكانية توصيل اللوحة مع دواسات للقدمين . Foot Pedals.
- يتم توصيل تلك اللوحة بجهاز الحاسوب عن طريق مقبس من نوع UPS.
- وعلى تلك اللوحة بشكل تفصيلي، وكما موضح في الصورة رقم (٣):

#### ج- دواسات القدم الرقمية Digital Foot Pedals:

يلزم الى جانب لوحة المفاتيح الشاملة أنفة الذكر دواسات رقمية (للقدم اليمنى تحمل الرمز R، وللقدم اليسرى تحمل الرمز L) وتوضع على الارض أمام المفحوص من أجل تسجيل الفعاليات وتطبيق المقياس. وعادة ما يتم ربط هذه الدواسات بمكبس خاص موجود بمكبس خاص موجود في الجانب الخافي من لوحة المفاتيح الشاملة أنفة الذكر، وتستعمل هذه الدواسات في الاختبارات التي تتطلب الضغط على موضعين: تشغيل On وأطفاء OFF ، وبمعنى آخر الاختبارات التي تتطلب ضغطتين Double – Click، ومنها اختبار إدراك المحيط ، وهناك الكثير من الاختبارات الاخرى التي تعمل ضمن منظومة اختبارات فيينا تتطلب مثل هذا النوع من الدواسات.

#### ٣-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث :

##### ٣-٤-١ اختبار إدراك المحيط:

قام الباحث باختيار اختبار إدراك المحيط بعد الاطلاع المباشر على منظومة فيينا وأجهزتها ومن ضمنها جهاز اختبار إدراك المحيط ، ومن خلال الاستعانة بالادبيات الخاصة بالاختبار وأجراء المقابلات الشخصية(\*) والاستفسار المباشر استطاع الباحث

\* - أ.د هدى جميل، مسؤولة المختبر النفسي - جامعة بغداد.

- أ.د فلاح حسن - مسؤول المختبرات- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة القادسية.

التعرف بالشكل الدقيق على الجهاز وكيفية إجراء الاختبار ومدى مصداقية النتائج التي يتم الحصول عليها، وتبين للباحث أيضاً إمكانية تطبيق هذا الاختبار على حكام كرة القدم لان المتغيرات التي يقيسها اختبار إدراك المحيط هي ( مجال الرؤية الكلي والانتباه المنقسم والتركيز البصري ورد الفعل البصري والنضج الانفعالي) التي تعد من المتطلبات الأساسية لحكام كرة القدم وتماشياً مع طبيعة لعبة كرة القدم والمهام الواقعة على الحكم واحتياجاتهم لهذه المتغيرات داخل ميدان اللعب ولما تمتاز به لعبة كرة القدم من السرعة وعدم استقرار الكرة في مكان واحد وغيرها من المتغيرات الكثيرة التي يجب على الحكم إدراكها والتعامل معها، فضلاً عن ذلك أراد الباحث مواكبة التطور الحاصل بالعالم من خلال استخدام الأجهزة المتطورة للقياس في المجال الرياضي، ويعد اختبار إدراك المحيط من الأجهزة المتطورة والمحوسبة المستخدمة في مجال علم النفس الرياضي والخاضع لمعايير وشهادة الجودة العالمية(\*) .

### ٣-٤-١-١ مواصفات اختبار إدراك المحيط (٦٧)

عند تهيئة المفحوص للاختبار ينبغي ان يكون مستوى جلوسه بحيث تكون عيناه بمستوى واحد مع العلامات الخضراء الموجودة الى يمين ويسار إطار وحدة جهاز إدراك المحيط. لذا فإن وجود منضدة أو كرسي قابل لتعديل الارتفاع يعد ضرورة في هذه الحال. وبالطريقة ذاتها ينبغي أن يكون جلوس المفحوص بحيث يكون رأسه (الموقع الافقي لمنتصف العيون) مواجهاً لمنتصف الاطار (المؤشر باللون الازرق الموجود على الاطار) وحسب طول الحكم، أي بمعنى أن يكون رأسه بالضبط في منتصف الجهاز ، كما ينبغي أيضاً التأكد عند تركيب وتهيئة جهاز إدراك المحيط من أن الصفيحة المعدنية ( القاعدة المربعة التي تحمل جهاز إدراك المحيط والموضوعة على المنضدة) أن تكون ضمن مستوى حافة المنضدة ، وأن شاشة الحاسوب تكون متوسطة ومتمركزة ضمن الاطار المعدني المربع للجهاز. وكما موضح في الصورة (٥).

---

- أ.م.د علي حسن هاشم، مسؤول الوحدة البحثية-مختبر علم النفس الرياضي- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية.

\* ينظر ملحق (٥)

## الصورة (٥)

### توضح الاعداد والوضع الصحيح لجهاز إدراك المحيط

وعند البدء بالفحص وجلس المفحوص بالطريقة الملائمة ، سيتحرك مثير ضوئي الذي يحدث عن طريق أنبعاث أشارات ظهر في الجهاز - وبسرعة محددة سلفاً(عند حدوث المتغيرات) أما المثير الذي يبرز في أثناء المدد الزمنية الفاصلة فهو الذي يجب أن يتفاعل معه المفحوص عن طريق الضغط على دواسة القدم الموضوعة تحت قدمه على الارض. إذ يقوم المفحوص بالجلوس والنظر الى شاشة الحاسوب وتركيز انتباهه الى مركز الشاشة التي ينبغي ان يبتعد عنها مسافة مابين (٤٠ - ٦٠ سم) ، وعند تحرك المفحوص أقل أو أكثر من المسافة المسموح بها سوف يظهر تنبيه على شاشة الحاسوب لتنبيه المفحوص للرجوع ضمن المدى القياسي للمفحوص ، وبعد ذلك يقيس لنا الجهاز زاوية مجال رؤية المفحوص الكلي ،

### ٣-٤-٢-٢ مراحل الاختبار:

### يمر اختبار إدراك المحيط بثلاث مراحل رئيسية يمكن ايجازها بما يأتي :-

#### ١- مرحلة التعليمات Instructions Phase:

يتم هنا إعطاء المفحوص تعليمات ومعلومات ضرورية خطوة خطوة عن الاختبار وعما سوف يواجهه المفحوص من مثيرات أو أسئلة وغير ذلك . وعن كيفية أستعمال لوحة المفاتيح الشاملة فضلا عن كيفية أستعماله لدواسات القدم وهكذا . كما يمكن أستعمال لوحة المفاتيح أو دواسات القدم باليد والقدم اليمنى ، أو اليد والقدم اليسرى وحسب رغبة المفحوص.

#### ٢- مرحلة التمرين Practice Phase :

وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التعليمات ، ويتم فيها تمرين المفحوص على كيفية الاستجابة للاختبار عن طريق بعض الامثلة التوضيحية الفعلية ، فإذا قام المفحوص بأرتكاب ثلاثة أخطاء أو اذا لم يقم بأية أستجابة نهائياً ضمن مدة (٥) دقائق ، فان مرحلة

التمرين سوف تتوقف ويقوم البرنامج بالطلب الى المفحوص بالرجوع الى الفاحص لتلقي المزيد من التعليمات.

عندها يمكن لمطبق الاختبار (الفاحص) أن يتخذ الاجراءات المناسبة ، أما بأعادة المرحلة برمتها من جديد ، أو العودة الى مرحلة التعليمات وهكذا ، وبذلك يتم التأكد من أنه لا يتم القيام بالاختبار الفعلي إلا بعد إن يتبين إن المفحوص قد فهم وأستوعب التعليمات بدقة.

### ٣- مرحلة الاختبار Test Phase :

وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التمرين مباشرة ، التي ينبغي فيها أستعمال المقبض الدوار الموجود في لوحة الاستجابة الشاملة ( الانفة الذكر) مع أستعمال دواصة القدم اليمنى أو اليسرى وحسب الرغبة ، على أن يتم تنبيه المفحوص على عدم أستعمال كلتا الدواستين في أن واحد.

وبعد الانتهاء من الاختبار يتم أظهار شاشة مساعدة تطلب منا أما أظهار نتائج الفحص على شاشة الحاسوب مباشرة او طباعتها على الطابعة ، ويشمل التقرير كافة المعلومات الديمغرافية الخاصة بالمفحوص فضلاً عن درجاته الخام Raw Scores والدرجات المعيارية T- Scores والزائفة Z- scores والتسلسل النسبي PR- Percentile Rank لكل فقرة مع الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار ، مع أظهار بروفيل Prohile الاختبار التفصيلي بالاستناد على الدرجات المعيارية وكما موضح في الملحق (\*).

علماً أن البروفايل يعد تمثيلاً بيانياً للدرجات المعيارية للاختبار ، ويمكن عن طريقه موازنة أداء المفحوص بسهولة مع عينات معيارية مختارة . وتشير المنطقة الرمادية إلى المدى المتوسط ، وتغطي متوسط + \_ أنحراف معياري واحد. أما الدرجات الموجودة في المنطقة البيضاء في الجانب الايسر فتعد ضمن المستوى دون المعدل ، أما تلك الموجودة في المنطقة البيضاء في الجانب الايمن فتعد ضمن المستوى دون المعدل . كما تتم الإشارة الى درجة المفحوص بنقطة . أما المدى المؤشر إلى يمين ويسار هذه النقطة فيشير إلى

---

\* ينظر ملحق (٦).

المدى ضمن أي أداء للمفحوص ، آخذين مسألة الثبات بنظر الحسبان ضمن مستوى الثقة (٩٥%) أي نسبة خطأ (٠,٠٥).وكما موضح في الصورة (٧).

أما المتغيرات التي يمكن قياسها ضمن اختبار إدراك المحيط المقاس بجهاز فحص (إدراك المحيط Peripheral Perception ) ضمن منظومة اختبارات فيينا فيمكن توضيحها كما يأتي :-

#### أ- المتغيرات الرئيسية Main Variables (٦٨)

##### • مجال الرؤية Field OF Vision :

تعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير مجال رؤية المفحوص الكاملة محسوبة بالدرجات، والناتج عن مجموع زوايا الرؤية لكل من العين اليمنى والعين اليسرى . ويتم حساب زوايا الرؤية أستاذاً على كل من موقع الشبكة ضمن جهاز إدراك المحيط ، وموقع خطي التقاطع ، وبعد الرأس عن وحدة القياس.

##### • زوايا الرؤية Visual angles من (اليمن/اليسار):

تعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير درجات زوايا الرؤية (لكل من العين اليمنى والعين اليسرى) أستاذاً على كل من موقع الشبكة ضمن جهاز إدراك المحيط ، وموقع خطي التقاطع ، وبعد الرأس عن وحدة القياس.

##### ب/ متغير السيطرة Control Variable:

##### • الانحراف عن تتبع الاثر Tracking deviation (مؤشر عن قوة التركيز):

تعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير درج انحراف خطي التقاطع (المسيطر عليها من المفحوص بأستعمال قرص دوار على لوحة المفاتيح الشاملة لمنظومة اختبارات فيينا)

عن هدف متحرك (بسرعة ثابتة لكنها متغيرة في الاتجاه من اليمين إلى اليسار وبالعكس) على شاشة الحاسوب ، وبذلك فهو مؤشر عن قوة التركيز.

ج/ المتغيرات المساعدة الإضافية Subsidiary Variables:

- عدد الإصابات الصحيحة Number OF hits (من اليمين/اليسار) مؤشر عن قوة الانتباه (الانتباه المنقسم):

وتعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير عدد المرات التي ضغطت فيها دواسرة القدم Foot Pedal - أستجابة الى ظهور مفاجئ لمحفز حرج Critical Stimulus (خط ضوئي عمودي) على الجناح اليمين أو الجناح الايسر على وحدة القياس التابعة لجهاز إدراك المحيط (على أن يكون خطا التقاطع على شاشة الحاسوب ضمن المدى المسموح به Tolerance Range). فكلما أزداد عدد المرات الصحيحة التي تغط بها على دواسرة القدم فهذا دليل على قوة الانتباه (لا سيما الانتباه المنقسم Divided Attention، أي إمكانية المفحوص على الانتباه على شيئين في آن واحد). علماً أن العدد القياسي الذي يظهر للمفحوص هو ٤٠ خطأ (٢٠ خطأ يظهر على الجناح الايمن ، و ٢٠ خطأ يظهر على الجناح الايسر)، وبذلك يحتسب الانتباه المنقسم بالمعادلة الآتية: (عدد الاصابات الصحيحة / ٤٠) X ١٠٠ %.

- عدد ردود الافعال المهملة Number OF omitted reactions:

ويقيس عدد المرات التي لا يوجد فيها رد فعل أستجابة الى المحفزات الحرجة ، أي بمعنى عدد المرات التي لم يتم فيها الضغط على دواسرة القدم على الرغم من وجود محفز حرج (ظهور خط ضوئي عمودي) علماً أن هذا المتغير يعد مكملاً لمتغير عدد الاصابات الصحيحة (المؤشر عن قوة الانتباه) ، فكلما أزداد عدد ردود الافعال المهملة كان ذلك مؤشراً باتجاه ضعف (الانتباه المنقسم).

- عدد ردود الافعال غير الصحيحة Number OF incorrect reactions (مؤشر عن قوة النضج الانفعالي):

عدد المرات التي ضغطت فيها على دواسرة القدم بدون ظهور أو عرض أي محفز حرج فعلي (خط ضوئي عامودي) على الجناح الايمن والجناح الايسر على وحدة القياس التابعة

لجهاز إدراك المحيط علماً أن أي ظهور لردود الافعال تلك هو دليل على قلة النضج الانفعالي **Emotional Maturity**.

• **متوسط زمن رد الفعل للمثير** Median reaction time to stimuli **(اليمن/اليسار):**

وتستعمل هنا ردود الافعال الصحيحة فقط من أجل حساب متوسط زمن رد الفعل ، أستجابة للمثيرات التي تظهر على الجناح الايمن وعلى الجناح الايسر (كل على حدة) لوحدة القياس التابعة لجهاز إدراك المحيط . أي بمعنى حساب متوسط الزمن المستغرق (بمئة جزء من أجزاء الثانية) من لحظة ظهور المثير (المحفز الحرج) على أحد جناحي وحدة القياس التابعة لجهاز إدراك المحيط ، وصولاً الى اللحظة التي يضغط بها المفحوص دواسة القدم الموجودة على الارض.

• **متوسط زمن رد الفعل الكلي المثير:**

وتستعمل هنا ردود الافعال الصحيحة فقط من أجل حساب متوسط زمن رد الفعل الكلي ، وذلك عن طريق استخراج الوسط الحسابي لكل من متوسطي زمن رد الفعل للمثير (محسوباً بمئة جزء من أجزاء الثانية) من الجهة اليمنى ومن الجهة اليسرى.

• **مدة الاختبار:**

إن الوقت المطلوب للاختبار (١٥) دقيقة (بما في ذلك التعليمات ومرحلة التمرين) يعني أن وقت التدريب يكون (٥) دقائق ووقت الاختبار الفعلي (١٠) دقائق.

٣-٤-٢) **أختبار الانتباه** : (Contiues visal recogntiong Task (FVW) S5-form D:

قام الباحث بأختيار أختبار الانتباه بعد الاطلاع المباشر على منظومة فيينا وأجهزتها ومن ضمنها أختبار الانتباه، ومن خلال الاستعانة بالمصادر الخاصة بالاختبار وإجراء المقابلات الشخصية والاستفسار المباشر أستطاع الباحث التعرف بالشكل الدقيق على الاختبار وكيفية إجراء الاختبار ومدى مصداقية النتائج التي يتم الحصول عليها. وتبين أيضاً للباحث المتغيرات التي يقيسها أختبار الانتباه وهي ( عدد الضربات ، عدد الايجابيات غير الصحيحة ، زمن رد الفعل ، القدرة على التمييز ، ميل الجواب ، وقت العمل ) ، حيث

يتم هذا الاختبار بمساعدة الحاسوب والذي يعطي موضوعية عالية لادارة الاختبار ، حيث يؤدي الحساب الآلي للمتغيرات المقاسة في الاختبار الى موضوعية تقييم عالية ، كذلك يضمن لنا الاقتصاد في الجهد من خلال العرض الآلي المحوسب وإن لهذا الاختبار ميزة عن اختبارات الورقة والقلم في الحصول على نتائج موضوعية عالية .

### ٣-٤-٢-١ وصف الاختبار :

يتكون الاختبار من مجموعة صور من الاشياء أو الارقام أو الكلمات أو المقاطع أو الرسوم، والتي تظهر المحفزات أما مرة واحدة أو مرتين ، والمختبر عليه أن يتخذ قرار عن طريق الضغط على الزر الاحمر او الزر الاخضر الموجود على لوحة المفاتيح كما في الصورة (٨)، حيث تبدأ مرحلة الاختبار بمجرد أن يضغط المختبر على الزر الاخضر ، حيث يبدأ البرنامج بعرض العناصر الواحد تلو الآخر وعنصر واحد فقط لكل صفحة الشاشة حيث يعرض خلال الاختبار (٢١٠) شكل ويجب ان يقرر المختبر فيما إذا كان العنصر (جديد أو قديم ) وبعد كل عملية رد يتم عرض العناصر تلقائياً.

### ٣-٤-٢-٢ مراحل الاختبار :

**يمر اختبار الانتباه بثلاث مراحل رئيسية يمكن ايجازها بما ياتي :-**

#### ١- مرحلة التعليمات Instructions Phase :

يتم هنا إعطاء المفحوص تعليمات ومعلومات ضرورية خطوة بخطوة عن الاختبار وعما سوف يواجهه المفحوص من مثيرات وغير ذلك . حيث يبين من خلال أيقونة تظهر على الشاشة بأن الصورة إذا عرض مرة واحدة أضغط على الزر الاخضر أما اذا عرضت مرتين أضغط على الزر الاحمر .

#### ٢- مرحلة التمرين Practice Phase :

وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التعليمات ، ويتم فيها تمرين المفحوص على كيفية الاستجابة للاختبار عن طريق بعض الامثلة التوضيحية .حيث يعرض البرنامج للمختبر مجموعه من الصور أو الاشكال أو الارقام في هذه المرحلة الى حد المثير العاشر ومن

بعدها تظهر أيقونه تطلب من المختبر الضغط على الزر الاخضر لبدء التدريب والذي بعدها يبدأ التدريب الفعلي.

### ٣- مرحلة الاختبار Test Phase :

وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التمرين مباشرة ، التي ينبغي فيها أستعمال الزرين (الاحمر والاخضر) الموجودان في لوحة الاستجابة الشاملة (الأنفة الذكر) والتعرف على على عرض المثيرات على الشاشة للمرة الواحدة او للمرتين.

### ٣-٢-٤-٣ مدة الاختبار :

إن الوقت المطلوب للاختبار (١٥) دقيقة (بما في ذلك التعليمات ومرحلة التمرين) يعني أن وقت التدريب يكون (٥) دقائق ووقت الاختبار الفعلي (١٠) دقائق.

### ٣-٤-٣ الاختبار المعرفي (Video test) (٦٩)

٣-٤-٣-١ الاختبار المعرفي (Video test) (تميز الأخطاء وسوء السلوك المادة (12) من قانون اللعبة:

أعتمد الباحث اختباراً مقنناً من قبل الإتحاد الدولي الفيفا للمادة (١٢) الأخطاء وسوء

السلوك الذي أحتوى على (١٠) حالات تحكيمية يتم عرضها بجهاز (Data-show).

• **الهدف من الاختبار:** تمييز الأخطاء وسوء السلوك المادة (١٢) للحكم:

• **الادوات المستخدمة:** ( قلم - استمارة تسجيل خاصة بالاطاء وسوء السلوك -

حاسبة(لابتوب) ، شاشة عرض (Data-show).

• **وصف الاختبار:** يتضمن الاختبار حالات مشابهة تحدث اثناء المباريات والتي

عرضت للحكم من خلال شاشة العرض وعلى الحكم أن يقوم بتشخيص(الاهمال-

التهور-القوة المفرطة) ولكي يكتمل القرار بصورة صحيحة يجب ان يكون كلا

القرارين (الفني والاداري) صائباً حتى يحصل الحكم على درجة كاملة ، علماً أن هذا

الاختبار معتمد من قبل الاتحاد الدولي والاسيوي والعراقي.

• **طريقة القياس:** يتم اعطاء استمارة خاصة بالاطاء وسوء السلوك(\*) ويقوم الحكم

بالاجابة على الحالات المعروضة وعددها(١٠) حالات مدة كل حالة (٣٠) ثانية،

والحكم الذي لم يجواب خلال هذه الفترة يحصل على (صفر) في هذه الحالة، إذ يظهر بعد عرض الحالة فاصل زمني قدره (١٠) ثانية ليتمكن الحكم من وضع إجابته في الحقل المخصص من أستمارة القياس ، والحكم الذي يجيب على الحالة (فنياً وإدارياً) بصورة صحيحة يعطى على كل حالة (درجة واحدة) ، حيث تكون درجة النجاح النجاح (٥) درجة من مجموع (١٠)، وأن الحكم الذي يجيب أجابة فنية أو أدارية فقط تعتبر الاجابة خاطئة.

## ٢-٣-٤-٣ الاختبار المعرفي (Video test) لتمييز حالات التسلل ( Offside) المادة (11) من قانون اللعبة:

أعتمد الباحث اختباراً مقنناً من قبل الإتحاد الدولي الفيفا للمادة (١١) التسلل الذي أحتوى على (١٠) حالة تحكيمية يتم عرضها بجهاز (Data-show).

• **الهدف من الاختبار:** قياس الجانب المعرفي للتسلل المادة (١١) من قانون اللعبة في تفسير الحالات التي تعبر عن اللعب النشط الفعال من خلال (التداخل في اللعب- التداخل مع المنافس- الاستفاداة من الموقف).

• **الادوات المستخدمة:** ( قلم - استمارة تسجيل خاصة بحالات التسلل - حاسبة (لابتوب) ، شاشة عرض Data-show ).

• **وصف الاختبار:** يتضمن الاختبار حالات مشابهة تحدث أثناء المباريات والتي عرضت على الحكم من خلال شاشة العرض ، وعلى الحكم أن يقوم بتفسير الحالات التسلل من عدمها ووفقاً لاعتبارات التسلل، ويكون القرار قد اكتمل بصورة صحيحة يجب أن يكون الاعلان عن التسلل وتفسيره صحيحاً من خلال:

-التداخل مع المنافس interfering with opponent

-التداخل في اللعب interfering with play

- الاستفاداة من الموقع Gaining an advantage

• **طريقة القياس:** يتم إعطاء أستمارة خاصة بالتسلل كما في الملحق(\*) ويقوم الحكم بالاجابة على الحالات المعروضة والتي عددها (١٠) حالات مدة كل حالة (٣٠)

\* ينظر ملحق (١)

\* ينظر ملحق (٢)

ثانية ، والحكم الذي لم يجواب خلال هذه الفترة يحصل على (صفر) في هذه الحالة، إذ يظهر بعد عرض الحالة فاصل زمني قدره (١٠) ثانية ليتمكن الحكم من وضع إجابته في الحقل المخصص من أستمارة القياس ، والحكم الذي يجيب على الحالة (التسلل وتفسيره) بصورة صحيحة يعطى على كل حالة (درجة واحدة) حيث تكون درجة النجاح (٥) درجات من مجموع (١٠) درجات ، والحكم الذي يجيب فقط تسلل ويكون تفسيره خاطئ يعطى (صفر) لاجابته.

### ٥-٣ التجارب الاستطلاعية:

من أجل التوصل الى أفضل طريقة لتنفيذ إجراءات البحث قام الباحث بأجراء ثلاث تجارب استطلاعية ، لان التجربة الاستطلاعية هي "تدريب عملي للباحث للوقوف بنفسه على الصعوبات التي تقابله اثناء أجراء الاختبارات لتقاديها مستقبلاً" (٧٠). وقد تم أجراء ثلاث تجارب إستطلاعية على ثلاث حكام تم أستبعادهم من عينة البحث .

#### ١-٥-٣ التجربة الاستطلاعية الاولى:

لغرض الوقوف على السلبيات التي قد تواجه تطبيق أختبار إدراك المحيط وإختبار الانتباه وليبيان مدى ملاءمته لعينة البحث ، ولغرض الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية يوم (الاربعاء) المصادف ٢٥/١/٢٠١٧ على عينة استطلاعية من ثلاثة حكام في الوحدة البحثية- مختبر علم النفس الرياضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية وتم أجراء الاختبار بإشراف مسؤول المختبر (أ.م.د. علي حسين هاشم ، أ.م.د. رأفت عبد الهادي الكروي). و (١٠) دقائق للاختبار الفعلي.

#### ٢-٥-٣ التجربة الاستطلاعية الثانية:

لغرض الوقوف على السلبيات التي قد تواجه تطبيق التمرينات على جهاز كوجني بلس Cogni Plus وليبيان مدى أستجابة وتفاعل العينة مع الجهاز وكذلك للتعرف على الوقت الملاءم للعينة على ضوء عبئ التمرينات الذي يصيبهم تم أعتداد الوقت الاقصى

<sup>٧٠</sup> - نوري أبراهيم الشوك ورافع صالح فتحي: مصدر سبق ذكره ، ص ٨٩.

للحكام الثلاث وهو (٢٠) دقيقة وجعلة كبداية للاسبوع الاول ، ولغرض الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة قام الباحث بأجراء تجربة أستطلاعية يوم (الاربعاء) المصادف ٢٥/١/٢٠١٧ على عينة أستطلاعية من ثلاثة حكام في الوحدة البحثية- مختبر علم النفس الرياضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية وتم أجراء الاختبار بإشراف مسؤول المختبر (أ.م.دعلي حسين هاشم ، أ.م.د. رأفت عبد الهادي الكروي).

وبعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية الاولى تم التوصل الى :-

١- إمكانية تطبيق التمرينات الخاصة بجهاز الكوجني بلس **Cogni Plus** على عينة البحث .

٢-تفاعل العينة وتفهمهم لطبيعة التمرينات بعد شرحها من قبل مسؤول المختبر .

٣-تم التعرف على الحد الأقصى من الوقت في تطبيق التمرين الواحد على جهاز **Cogni Plus**.

### ٣-٥-٣ التجربة الاستطلاعية الثالثة:

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية الثالثة على عينة التجربة الاستطلاعية بعد تحديد الادوات المستخدمة وتهيئتها وتهيئة فريق العمل المساعد(\*) وتوضيح وشرح الاختبار المعرفي وكيفية الاجابة على الاستمارة بوضوح، تم إجراء التجربة الاستطلاعية يوم(الجمعة) المصادف ٢٧/١/٢٠١٧ وهم ثلاثة حكام في القاعة الداخلية لنادي الديوانية الرياضي . وقد توصل الباحث بعد أجراء التجربة الاستطلاعية الثالثة إلى:

١- التقيد بالوقت المحدد للعينة ضمن الجدول الزمني للتجمع الاسبوعي لحكام محافظة الديوانية.

٢- صلاحية الاجهزة المستعملة وملاءمتها لاجراء الاختبار .

٣-تفهم العينة للاختبارات قيد البحث وتطبيقها بشكل جيد .

٤-كفاءة فريق العمل المساعد في المهام المكلفين بها .

---

\* ينظر ملحق (٤)

### ٦-٣ إجراءات البحث الميدانية :

#### ١-٦-٣ الاختبارات القبلية:

لغرض عزو النتائج التي تظهر بعد تطبيق التمرينات إلى المتغير المستقل ، قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية على المتغيرات التابعة المبحوثة ، وقد تم إجراء الاختبار القبلي لاختبار إدراك المحيط وأختبار الانتباه في يوم (الخميس) والمصادف ٢٠١٧/٢/٢ في الوحدة البحثية - مختبر علم النفس الرياضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية ، وذلك في تمام الساعة (٩:٠٠) صباحاً

وأجرى الباحث الاختبار المعرفي في يوم (الجمعة) والمصادف ٢٠١٧/٢/٣، وفي تمام الساعة (٤:٠٠) مساءً، علماً أن الاختبار المعرفي قد تم تطبيقه في القاعة الداخلية لنادي الديوانية الرياضي،

#### ٢-٦-٣ التمرينات المستخدمة في البحث :

بدأ الباحث بتطبيق التمرينات الخاصة بجهاز الكوجني بلس<sup>(\*)</sup> ، والمنهج المعرفي الخاص بكرة القدم في يوم (السبت) والمصادف ٢٠١٧/٢/١١ في تمام الساعة (٩:٠٠) صباحاً على عينة البحث ولمدة (٨) اسابيع بواقع (٣) وحدات في الاسبوع وبهذا يكون قد بلغ عدد الوحدات التدريبية (٢٤).

حيث تم اختيار برنامج "(Alert s1)" وبرنامج "(SeLect s3)"<sup>(٧١)</sup> من بين عدة برامج داخل هذه المنظومة، وقام الباحث بالتحكم بمستوى الصعوبة وزمن التدريب في التمرينات خلال الجلسات ليتناسب مع الحالة التدريبية للحكام من خلال التسلسل بالتمرين من المستويات السهلة الى المستويات الصعبة مع زيادة الوقت للمستوى السهل وتقليل الوقت للمستوى الصعب ، وتم تحديد الحد الاقصى لزمن التمرين الواحد في الاسبوع الاول وخلال الجلسات الاولى بناءً على التجربة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على العينة الاستطلاعية وهو (٢٠) دقيقة، "وقد أشار بعض الباحثين الى أن الحد الاقصى يجب أن لا يتجاوز الخمسة دقائق، وأن الفترة القصيرة ليست مؤثرة في مستوى الاداء، وهناك من أشار

\* ينظر ملحق (٧)

الى أن الفترة التدريبية تتراوح بين (دقيقة واحدة إلى العشرون دقيقة) وكذلك ما بين محاولة واحدة وحتى ثلاثين محاولة" (٧٢).

وقد أشار أسامة كامل راتب بأنه "يفضل أن تكون جرعة التدريب على المهارات النفسية تتراوح ما بين (١٥ - ٣٠) دقيقة وبواقع (٣ - ٥) أيام في الاسبوع" (٧٣). وبناء على نتائج القياس الذي تم على وفق اختبار إدراك المحيط واختبار الانتباه ضمن منظومة اختبارات فيينا VTS، واختبار (Video test)، وكانت على النحو التالي :

١- قام الباحث بأجراء جلسات البرنامج التدريبي في الاسبوع بواسطة جهاز **Cogni Plus** على عينة البحث وتم تقسيمهم الى مجموعتين (مج ١ ، مج ٢) لكل مجموعته (٥) حكام في (الاسبوع الاول، الاسبوع الثاني ، الاسبوع الثالث ، الاسبوع الرابع) نظراً لطول الوقت في تطبيق التمرينان على جميع أفراد العينة في هذه الاسبوع من المنهج وحرصاً من الباحث على عدم أجهاد العينة ذهنياً، بحيث تم أخذ المجموعة الاولى للمنهج في أيام (السبت، الاثنين ، الاربعاء) وتم أخذ المجموعة الثانية للمنهج في أيام (الاحد، الثلاثاء، الخميس)، وقام الباحث بتطبيق المنهج خلال الاربعة أسابيع الاخيرة (الاسبوع الخامس، الاسبوع السادس، الاسبوع السابع، الاسبوع الثامن) على كل العينة (١٠) حكام في صورة مجموعة واحدة نظراً لقلة الوقت المعتمد من الباحث في المنهج في هذه الفترة. (\*)

٢- يؤدي الحكم دوره في التمرين على جهاز كوجني بلس وعندما يكونون باقي الحكام بانتظار دورهم في الاداء راعى الباحث هذا الانتظار في ممارسة الحكام المنتظرين دورهم في مشاهدة مجموعة من المقاطع الفيديوية المعروضة على شاشة العرض الموضوعة في الوحدة البحثية - مختبر علم النفس الرياضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية، وهي أيضاً من ضمن المنهج والتي تشمل حالات تحكيمية وتكون بأشراف الحكم الدولي الدكتور (واثق محمد) وكذلك عضو لجنة الحكام في الديوانية (علي جبار) حيث كانت هذه المقاطع للافادة العلمية وكذلك ضمان لعدم ملل الحكام المنتظرين وكذلك

<sup>٧٢</sup> - فرات جبار سعد الله ، هه قال خورشيد الزهاوي : التدريب العقلي والمعرفي للاعبين كرة القدم ، ط١، دار دجلة ، بغداد،

٢٠١١ ، ص ١٧٣.

<sup>٧٣</sup> - اسامة كامل راتب: المهارات النفسية في المجال الرياضي ، ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠١.

\* ينظر ملحق (٨)

حالات خاصة في المادتين (١١,١٢) من قانون كرة القدم ، كذلك يتخلل العرض الفيديوي فترات راحة للحكام لغرض استعادة نشاطهم وعدم أجهادهم ذهنياً.

٢- تم إجراء الجلسات التطويرية لتحسين مستوى (إدراك المحيط-الانتباه) وذلك في الوحدة البحثية- مختبر علم النفس الرياضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية وبإشراف أ.م.د علي حسين هاشم و أ.م.د رأفت عبد الهادي وضمن منظومة الكوجني بلس (Cogni Plus) وهي كذلك من ضمن المنهج المعرفي.

### ١-٢-٦-٣ مراحل جلسة التدريب على منظومة الكوجني بلس (Cogni Plus):

**أولاً: المرحلة التحضيرية:** يأتي الحكم ويجلس على الكرسي أمام الجهاز حيث بمجرد تشغيل البرنامج "كوجني بلس Cogni Plus" سوف تظهر القائمة السهلة أمام المختبر والتي تعتمد في تركيبها على نظام ترتيب الاضابير الابجدية. يتم تخصيص أضبار لكل مختبر، حيث يقوم الباحث بأدخال بيانات المختبر الشخصية بها واختيار طريقة الاختبار المطلوبة ومشاهدة نتائج الجلسات ، كما يمكن إضافة التعليقات والملاحظات هناك.

**ثانياً: المرحلة الابتدائية:** يبدأ كل تدريب بمرحلة بداية، وتظهر نصوص ذات صياغة سهلة حتى توضح للحكم ما يتوجب عليه فعله،(مثلاً عبارة أنتظر،أو أنقر على الزر الاخضر....الخ) كلها إيعازات تخرج على الشاشة الرئيسية للجهاز لكي يقوم الحكم بفهمها والاستجابة لها قبل البدء بتنفيذ الاختبار.

**ثالثاً: مرحلة التمرين:** تتبع كل مرحلة ابتدائية مرحلة تمرين ، وإذا ظهرت ردود فعل من قبل الحكم بأنه لم يفهم الغرض من التمرين فسوف يظهر النظام له التعليمات مجدداً ، ولا يدخل الحكم مرحلة التدريب الا بعد أن يتثبت النظام من إنه أصبح يفهم الاسئلة المطروحة.

**رابعاً: مرحلة التدريب:** يمكن التدريب بواسطة برنامج "Cogni Plus" على جميع مراحل الصعوبة،بعد ان يقوم الباحث بالتحكم بمستوى الصعوبة والزمن وذلك خلال الجلسات المتبعة في المنهج ، وأن درجات صعوبة البرنامج تتباين في درجة التعقيد من مستوى الى آخر،حيث يكون التدريب حسب نوع التمرين المستخدم من بين عدة تمارين في الجهاز.

**خامساً: مرحلة تقييم النتائج(المرحلة النهائية):**

تحتوي منظومة **Cogni Plus** على نوعين من التقييم للنتائج (جداول تكرارية و منحنيات بيانية) وتنتهي كل مرحلة تدريب بأستعراض سهل الفهم لجميع مسارات التدريب في المراحل السابقة. ويمكن بعد أنتهاء الجلسة أن يشاهد الحكم النتائج المفصلة للمسارات المنفردة لاجدى الجلسات<sup>(\*)</sup>. وتحتوي هذه النتائج على سبيل المثال لا الحصر ( الازمنة الوسطية لردود الفعل الصحيحة والمتأخرة والخطئة والمتركة في كل درجة من درجات صعوبة الاسئلة . الى ذلك يتم وصف كل ردة فعل تم القيام بها خلال التدريب على صورة منحني بياني ، وذلك من ناحية درجة الصعوبة وزمن ردة الفعل والتقييم (صحيحة ، متأخرة ، الخ). ويمكنه أيضاً مقارنة نتائج الجلسة الاخيرة مع قرينتها في الجلسة التي سبقتها وهذه الميزة ساعدت الباحث في معرفة نسبة التطور خلال الجلسات المعمول بها خلال المنهج.

وبعدالانتهاء من تطبيق التمرينات الخاصة على جهاز الكوجني بلس خلال الجلسة الواحدة يمنح العينة فترة راحة من (١٠-١٥) دقيقة. وبعدها يعودون الى المختبر ويجلسون أمام شاشة العرض لغرض بدء العمل بالمنهج المعرفي الخاص بمواد قانون كرة القدم وقد أعتمد الباحث في تقسيم مواد القانون خلال فترة المنهج حسب أهمية وكثافة محتوى المادة القانونية.<sup>(\*)</sup>

يبدء العمل في المنهج المعرفي من خلال الاستعراض الفيديوي لمواد قانون كرة القدم، وأيضاً للحالات التي فيها مخالقات تحكيمية والمرتبطة بالقانون الدولي والسؤال والجواب إضافة الى التطرق بشكل كبير للتعديلات الكثيرة الحاصلة في قانون كرة القدم لعام ٢٠١٧، وكان العمل بالمنهج المعرفي بإشراف متخصصين في مجال التحكيم<sup>(\*)</sup>.

### ٧-٣ الاختبارات البعدية:

\* ينظر ملحق (٩)

\* ينظر ملحق (٨)

\* المختصين في مجال التحكيم:

- أ.م.د. واثق محمد عبد الله ، حكم دولي ، تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية.

- علي جبار ، عضو لجنة الحكام في محافظة القادسية ، وحكم درجة أولى سابق.

- جاسم محمد صالح ، عضو لجنة الحكام في محافظة القادسية ، وحكم درجة أولى سابق.

بعد الانتهاء من تطبيق الجلسات التطويرية (لإدراك المحيط والانتباه)، ومن المنهج المعرفي قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث ، وتم تحديد الايام التي ستجري فيها الاختبارات البعدية على عينة البحث وكانت كالآتي:

١- تم أجراء الاختبار البعدي والمتضمن اختبار إدراك المحيط لقياس مستوى (إدراك المحيط) ، واختبار الانتباه لقياس مستوى (الانتباه) ووفقاً لمنظومة فيينا Vienna test system على عينة البحث وذلك في يوم السبت المصادف ٢٠١٧/٤/٨ الساعة (٩:٠٠) صباحاً في الوحدة البحثية - مختبر علم النفس الرياضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية.

٢- تم إجراء الاختبار البعدي للقدرات المعرفية لعينة البحث عصر يوم الاحد المصادف ٢٠١٧/٤/٩ وذلك في تمام الساعه (٤:٠٠) مساءً في القاعة الداخلية لنادي الديوانية الرياضي.

وقد أتبع الباحث الاجراءات والخطوات آنفة الذكر نفسها، والتي تمت في الاختبارات القبلية. كما حرص الباحث على الالتزام وتوفير وتهيئة كافة الظروف والامكانيات التي تم أجراءها في الاختبارات القبلية ، من حيث فريق العمل المساعد والزمان والمكان والادوات والاجهزة المستخدمة.

### ٣-٨ الوسائل الاحصائية:

تم استخدام مجموعة من الوسائل الاحصائية الضرورية التي ساعدت في معالجة نتائج البحث، وأختبار فرضياته وتحقيق أهدافه والوصول إلى معالجة دقيقة ، بإستخدام الحقيبة الاحصائية (spss).

١- الوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري

٣- معامل الاختلاف

٤- فرق الاوساط

٥- t test

#### ٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

بعد أن قام الباحث بأجراء الاختبارات على عينة البحث تمت معالجة البيانات إحصائياً للتوصل الى تحقيق أهداف البحث ، وللتحقق من الفروض المصاغة فيه ، وفيما يأتي عرض النتائج والجداول الاحصائية وتحليلها، ومن ثم مناقشتها وتوضيح الاسباب التي أدت ، إليها ودعمها بالمصادر العلمية.

#### ٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الانتباه لحكام كرة القدم :

##### ٤-١-١ عرض وتحليل نتائج الانتباه لحكام كرة القدم:

بغية التعرف على متغير الانتباه يعرض الباحث النتائج للمعالم الاحصائية بالاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الاوساط وقيمة T المحسوبة وكما مبين في الجدول (٢)

جدول (٢)

يبين نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للانتباه لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الايوساط	قيمة المحسوبة	الدالة
		ع	س	ع	س			
١	عددالضربات على الزر الصحيح	١٠٠٢٠	٧٣٠٦٠٠	٢٠٨٠٩	٧٦٠٩٠٠	٣٠٣	٢٠٨٥٧	٠٠٠١٩
٢	عدد الايجابيات الغير صحيحة	١٠٩٧٢	٣٢٠١٠٠	١٠٣٦٠	٢٦٠٥٠٠	٥٠٦	٦٠٦٢٠	٠٠٠٠٠
٣	زمن رد الفعل للضرب	٠٠٠٤٨	٠٠٨٠١	٠٠٠٢٩	٠٠٦٥٧	٠٠١٤٤	٧٠٤٢٦	٠٠٠٠٠
٤	القدرة على التمييز	٠٠٠٥٨	٠٠٧٣٠	٠٠٠٤٥	٠٠٨٨٣	٠٠١٥٣	٦٠٢٦٩	٠٠٠٠٠
٥	ميل الاجابة	٠٠٠٠٥	٠٠٠٣٤	٠٠٠٠٦	٠٠٠٥٣	٠٠٠١٩	٦٠٠٤٢	٠٠٠٠٠
٦	وقت العمل	٠٠٠٦٩	٢٠٤٦٠	٠٠٣١٥	١٠٧٣٠	٠٠٧٣	٦٠٩٦٢	٠٠٠٠٠

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (٢) الفروق في قيم متغيرات الانتباه (عدد الضربات على الزر الصحيح ، عدد الايجابيات غير الصحيحة ، زمن رد الفعل للضرب ، القدرة على التمييز ، ميل الجواب ، وقت العمل) في الاختبارين

القبلي والبعدي وكما مبين في الجدول أعلاه فإن طبيعة أفراد عينة البحث قد أظهرت فروقاً بين الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث.

ففي متغير (عدد الضربات الصحيحة) وبإستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (٢,٨٥٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي

أما في متغير (عدد الايجابيات غير الصحيحة) وبإستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (٦,٦٢٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي

وفي متغير (زمن رد الفعل) وبإستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (٧,٤٢٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي، علماً الى أنه كلما أنخفض المؤشر دل على تطور رد الفعل لدى الحكم

أما متغير (القدرة على التمييز) وبإستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (٦,٢٦٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي

وفي متغير (ميل الجواب) وبإستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (٦,٠٤٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي

وفي متغير (وقت العمل) وبإستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (٦,٩٦٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي

#### ٤-١-٢ مناقشة نتائج الانتباه لدى حكام كرة القدم

تشير نتائج الاختبارات القبلية والبعدية كما في الجدول (٢) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي. ويرى الباحث أن طبيعة التمرينات المستخدمة ضمن منظومة الكوجني بلس ( Cogni Plus) والتي تركز على كل نوع من أنواع الانتباه (الانتباه السمعي ، والانتباه البصري ) لها الاثر الفاعل في عملية التطوير. إذ يتأثر الفرد بأشكال عديدة من المثيرات التي تصدر من نفس المصدر فمثلاً "عندما يكون شخص ما جالساً في محاضرة فأن صوت المحاضر مثير وصورة المحاضر مثير آخر" (٧٤).

ونتيجة لهذا التقسيم والتوزيع للمثيرات يسهل عملية تثبيتها عند أفراد العينة ونتيجة الاستمرار في هذه التمرينات ودمج المثيرات (السمعية والبصرية) أدى الى زيادة في مستوى مدى الانتباه ويؤكد ذلك (محمد حسن علاوي) "ان الرياضي لديه القدرة على سرعة توجيه انتباهه من مثير معين الى مثير آخر" (٧٥).

ونتيجة لحاجة حكم كرة القدم الى الانتباه لاكثر من مثير وكون أن طبيعة سياق عمل الحكم يتطلب منه ذلك ، فأثناء قيادته للمباراة يتطلب منه الانتباه الى جميع أفراد الفريقين المتواجدين داخل ميدان اللعب والتركيز على طبيعة اللعب ومراقبة الاخطاء التي تحصل في اللعب ، فهناك مخالفات تحدث اثناء اللعب النشاط الفعال وهناك ايضاً مخالفات لفظية تحدث في جانب آخر بعيداً عن اللعب الفعال ، الامر الذي يتطلب من الحكم أن يكون على إستعداد تام في أستقباله لاكثر من مثير وعلى أختلاف أنواع المثيرات سواء كانت (سمعية أو بصرية) والانتباه لها بشكل جيد وسريع لغرض التصرف الصحيح واتخاذ القرار الملائم وفق الحالة. ونتيجة لهذه الحاجة فأن هنالك ميل مكتسبة لدى حكام كرة القدم لتطوير الانتباه لديهم ، ونتيجة لاعتماد الباحث على التدرج في مثيرات الانتباه من المثيرات البصرية الى السمعية ومن السمعية الى البصرية خلال التمرينات المستخدمة أدى الى تطور

<sup>٧٤</sup> -فخري عبدالهادي : علم النفس المعرفي ، دار أسامة للنشر ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٥ .

<sup>٧٥</sup> -محمد حسن علاوي :مصدر سبق ذكره ، ص ٢٨٥.

الانتباه . حيث أشار أحمد عريبي عودة الى أن" من العوامل التي لها تأثير على تطوير الانتباه "شدة الانتباه حيث بين أنه كلما زادت شدة المنبه كلما جذبت انتباه الفرد إليها ، وأيضاً تكرار المنبه حيث بين أن تكرار المنبهات لمرات عدة تجلب انتباه الفرد الى هذا المثير ، وأيضاً تغيير المنبه حيث أشار أنه كلما كانت التغيرات مفاجئة في الاشياء المحيطة تجلب وتشد الانتباه اليها ، وأيضاً أشار أن تباين الاشياء التي تختلف اختلافاً كبيراً في شكلها أو حجمها سوف تجذب انتباه الفرد إليها"<sup>(٧٦)</sup> .

وهذا ما ينطبق عليه التمرينات المستخدمة من قبل الباحث وضمن منظومة الكوجني بلس (Cogni Plus) مع ما أشار اليه أحمد عريبي عودة في آلية تطوير الانتباه عند الافراد.

ويعزو الباحث هذا التطور في مستوى الانتباه عند حكام كرة القدم الى دقة التمرينات الموضوعية ضمن منظومة الكوجني بلس (Cogni Plus) في تطوير الانتباه ضمن المنهج المعد من قبل الباحث خلال منظومة الكوجني بلس (Cogni Plus) الامر الذي أدى الى تطوير مستوى الانتباه لدى الحكام، كما أن الاستمرار في الاداء خلال المنهج المطبق من قبل الباحث يقود الى المستوى الامثل عن طريق الاستمرار في التدريب خلال التمرينات والعمل على استخدام الانتباه السمعي والبصري وفقاً لطبيعة التمرينات ووفقاً لطبيعة عمل الحكام بكرة القدم وأحتياجاتهم لتطوير هذه الجوانب من الانتباه ، كما أن طبيعة عمل منظومة الكوجني بلس (Cogni Plus) ودقة النتائج التي تستخرجها وملاءمة التمرينات القريبة من الواقع والتي تلائم المتدربين بواسطتها، حيث اشار shuhfried "أستعمال برامج منظومة الكوجني بلس (Cogni Plus) التدريبية على المستويات والامكانيات جميعها"<sup>(٧٧)</sup>

---

<sup>٧٦</sup> - أحمد عريبي عودة : مصدر سبق ذكره ، ص ٢٠٣ .

#### ٢-٤ عرض وتحليل ومناقشة نتائج أدراك المحيط لحكام كرة القدم :

#### ١-٢-٤ عرض وتحليل نتائج أدراك المحيط لحكام كرة القدم :

بغية التعرف على متغيرات أدراك المحيط يعرض الباحث النتائج للمعالم الاحصائية بالاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الاوساط وقيمة T المحسوبة وكما مبين في الجدول ( ٣ ) .

#### جدول (٣)

يبين نتائج القبلي و البعدي لادراك المحيط لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (٣) الفروق في قيم متغيرات إدراك المحيط (مجال الرؤيا الكلي ، التركيز البصري ، الانتباه المنقسم ،النضج الانفعالي ، زمن رد الفعل) في الاختبارين القبلي والبعدي وكما مبين في الجدول أعلاه فأن طبيعة أفراد عينة البحث قد أظهرت فروقاً بين الاختبارين القبلي والبعدي لافراد عينة البحث. ففي متغير (مجال الرؤيا الكلي) وبأستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (٧.٧٣٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي وكما موضح في الشكل (١٠)

وفي متغير (التركيز البصري) وبأستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (٦.٢٨٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي

أما في متغير (الانتباه المنقسم) وبإستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (٨.٤٧٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدى

أما في متغير (النضج الانفعالي) وبأستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (١٩.٤٢٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدى

أما في متغير (زمن رد الفعل) وبأستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (٧.٢٣٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدى

#### ٢-٢-٤ مناقشة نتائج أدراك المحيط لحكام كرة القدم :

تشير نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية كما في الجدول (٣) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى. ونتيجة لحاجة الحكم ومتطلبات العمل الذي يقوم به داخل ميدان اللعب يجب أن يكون لديه أدراكاً لما يحيط به بصورة مثالية، ويرى الباحث أن امتلاك الحكم لمجال رؤيا مثالية يجعل منه في الموقف الصحيح وبالتالي سوف يقود ذلك الى التعامل مع الحالة وفق القانون ووفق ما تقتضيه الحالة، وأن مجال الرؤيا المثالي للحكم يسهم في كشف ومعرفة الامور المحيطة به وبالتالي ضمان السيطرة على المباراة.

وذكر (صباح رضا وآخرون ١٩٩١) " أن محدودية زوايا العينين ستؤثر في عملية اتخاذ القرار والسيطرة على المباغطة"، وكذلك أن نوعية اللعبة لها تأثير في مستوى النظر وأتساعه مثل كرة القدم. (٧٨)

وأن ما تحمله طيات مجال الرؤيا وزوايا العينين أشياء كثيرة لها تأثير في كل مهارة من مهارات الرياضة بشكل عام ، أذ لم يأتي الربط بين البصر والرياضة بالصدفة، حيث يشير المختصين في هذا المجال الى أن ممارسة الرياضة تتوافق مع أستعمال معلومات حسية يأتي 85% منها عن طريق البصر.

وأشار (محمود عبد المحسن ناجي) "أن البصر يشكل كنزاً لرفع طاقة الرياضيين، ولحاسة البصر دور مهم في التعليم والتدريب وذلك من خلال عرض نماذج على المتعلم والمتدرب حتى يكون له صورة للحركة ويحاول التوصل إليها". (٧٩)

ويشير (أبو حطب فؤاد) " يقوم الجهاز الحسي البصري بإيصال المعلومات الكاملة حول البيئة المحيطة ويساعد الرياضي على تميز المواد المترابطة الموجودة في المكان والمسافة بين الكرة والهدف والاتجاه وسرعة الكرة وحركة المنافس (إدراك المحيط)" (٨٠).

ويرى الباحث ان التركيز البصري من المقومات المهمة التي يجب أن تتواجد بصورة مثالية عند حكام كرة القدم لان القرار في لعبة كرة القدم يتطلب من الحكم أجزاء من الثانية ويصدر القرار وفق الحالة ويصل الحكم الى هذه المرحلة المثالية من عملية اعطاء القرار السليم عندما يكون ذو مستوى عال في التركيز البصري على اللعب النشط الفعال وأقتناص المخالفات التي تحدث بين اللاعبين.

ويذكر (معتز يونس) "أن القصور في التركيز لا يساعدنا على تكوين حالة من التهيء التام". (٨١)

<sup>٧٨</sup> - صباح رضا جبر وآخرون : كرة القدم للصفوف الثالثة ، دار الحكمة للطباعة ، الموصل ، ١٩٩١ ، ص ٣٦٩.

<sup>٧٩</sup> - محمود عبد المحسن ناجي : تأثير تدريب الرؤيا البصرية على أداء لاعبي كرة القدم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، مصر ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٥.

<sup>٨٠</sup> - ابو حطب فؤاد : القدرات العقلية ، ط ١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ١٢٢.

<sup>٨١</sup> - معتز يونس ذنون : قياس الانتباه وعلاقته بالاستجابة الحركية لدى لاعبي خطوط منتخب جامعة الموصل بكرة القدم ، بحث منشور ، مجلة الراصد للعلوم الرياضية ، العدد الثالث والعشرون ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٧.

بمعنى أن الحكم مهما كان على مستوى الاستعداد المثالي من جميع النواحي فانه لا يصل الى القرار المناسب الا اذا كان تركيزه البصري لمحيط ميدان اللعب عالياً. وأن طبيعة عمل حكم كرة القدم تتطلب منه الانتباه للعديد من المثيرات داخل ميدان اللعب الامر الذي يتطلب منه أن يكون هناك مستوى مثالي من الانتباه المنقسم الذي يتمتع به الحكم لان طبيعة كرة القدم متنقلة من لاعب الى آخر وحدث التلاحمات بين اللاعبين وإنما تذهب لكرة، لذلك توجب على الحكم أن يكون في الاستعداد التام لنقل أنباهه لاكثر من مثير داخل ميدان اللعب لضمان التعامل مع مختلف الحالات التي تحصل في ميدان اللعب في أكثر من مكان.

وتشير (أروة محمد) "بأن الفرد يستطيع عن طريق الانتباه المنقسم القيام بعدة مهام في وقت واحد عن طريق تقسيم أنباهه بين هذه المهام" (٨٢).

فمن خلال النتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدول (٣) تبين أن عينة البحث تتمتع بمستوى انتباه منقسم عالي وهذا يتفق مع الخصائص العقلية والنفسية لحكام كرة القدم والقدرة على تقسيم أنباههم الى المثيرات المتعددة وإدراك الاحداث المحيطة الامر الذي يمكنهم من اتخاذ القرارات الملائمة ،"أذ أن الافراد ذوي القدرة العالية على تقسيم أنباههم على أكثر من مثير وأداء عدد من المهمات في آن واحد يتمتعون بطموح عالي وثقة بالنفس، ويميلون نحو تحقيق أداء مميز ، والحرص على الدقة في أداء الفعاليات بصورة متقنة، فضلاً عن الميل للانتباه نحو التفاصيل والجزئيات الدقيقة في الاداء". (٨٣)

ومن خلال نتائج الجدول (٣) تبين أن هناك تحسن ملحوظ في مستوى النضج الانفعالي في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي ويعزو الباحث هذا التحسن الى تأثير التمرينات التي تدرت عليها العينة ضمن منظومة الكوجني بلس (Cogni Plus).

ويذكر (أبراهيم عبد ربة، وحسين حبيب ١٩٩١) "أن النضج الانفعالي ناتج من المتغيرات التي يواجهها الفرد ، وتختلف من فرد الى آخر بأختلاف الفروق الفردية". (٨٤)

<sup>٨٢</sup> -أروة محمد ربيع الخيري :علم النفس المعرفي ، ط١، بغداد ، مكتب عدنان للطباعة والنشر ، ٢٠١٢ ، ص ٢٥٠.  
3 Kahanman .D: Attention and Effort , New Jersey , 1973 , p.147.

<sup>٨٤</sup> -أبراهيم عبد ربه خليفة وحسين حبيب العدوي : الانتقاء النفسي وتطبيقاته ، مطبعة العراق ، ١٩٩١ ، ص ٢٣.

ويشير (حلمي المليجي ١٩٨٢) " الى أن علامات النضج الانفعالي هي القدرة على ضبط النفس في المواقف التي تثير الانفعال أي البعد عن التهور والانفعال".<sup>(٨٥)</sup>

ويرى الباحث ان الحكم عليه ان يكون مسيطراً على مستوى أنفعاله لان الحكم يتعرض الى العديد من الضغوطات ومختلف الاجواء داخل المباريات وحتى لا يفقد تركيزه ويؤثر على دقة اتخاذ القرار.

ويعزو الباحث أن سبب التطور الحاصل في مستوى النضج الانفعالي الى التمرينات الخاصة بمنظومة الكوجني بلس (Cogni Plus) ووجود الرغبة من العينة لمزاولة التدريب ضمن هذه المنظومة وتطوير الوعي والادراك والقدرة على التحكم في الانفعال لتحقيق التقدم في مستواهم كل ذلك ساعدهم في تطوير النضج الانفعالي لديهم.

ويظهر أيضاً من الجدول (٣) تحسن واضح في مستوى رد الفعل لدى الحكم في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي هذا يدل على أن العينة قد تحسن رد الفعل لديها، حيث أن رد من الامور المهمة التي يجب ان يتمتع بها الحكم ولان اتخاذ القرار يتطلب من الحكم اجزاء الثانية باتخاذ ذلك عليه أن يتمتع برد فعل عالي تجاه المخالفات التي تحدث أثناء المباريات ، ويعزو الباحث سبب تطور رد الفعل لدى عينة البحث هو التمرينات المستخدمة من قبل الباحث ضمن منظومة الكوجني بلس (Cogni Plus) والتي تمتاز بتركيزها على هذا العنصر وفقاً لطبيعة عملها.

ويرى الباحث أن أدراك المحيط والشعور بالمشيرات المحيطة بالحكم هي عمليات عقلية تتميز بالتعرف على المشيرات التي تتواجد في ميدان اللعب، والذي يميز الحكم هو قدرته العالية على إدراكه للمحيط الخارجي في ميدان اللعب أي ما يحيط به من مشيرات سواء كانت هذه المشيرات (الكرة أو افراد الفريقين أو تدخل عامل خارجي داخل ميدان اللعب ) والقيام برد فعل تجاه المخالفات التي تحدث في ميدان اللعب وفقاً لقانون كرة القدم عن طريق حاسة البصر أو السمع مع قدرة الحكم على التفسير الصحيح لنوعية الحدث الذي حصل داخل ميدان اللعب واعطاء التفسير او القرار المناسب ووفقاً للحالة ، والحكم الذي يمتلك هذه المميزات العقلية والقدرة على التفسير الصحيح هو الحكم المثالي القادر على ادارة المباريات مهما كانت مستوياتها وقوتها.

والسبب في تطور مستوى العينة الى ان التمرينات المستخدمة تركز على تطوير ادراك المحيط بمعزل عن أي متغيرات دخيلة مما يجعل الحكم يقوم بتوسعة مجال الرؤيا أو خلق زاوي رؤية واضحة ومثالية ليغطي المساحة الجانبية له كما توفر هذه التمارين ظروف مشابهة ( من حيث الفكرة ) لادراك المحيط و هذا ما يطلق عليه التداخل البيئي اذ " يفترض ( Batting ) ان الممارسة مرتفعة التداخل البيئي ينتج عنها إسترجاع أعلى و انتقال اثر التعلم بصورة افضل " (٨٦) و ان زيادة التمرين في مواقف مشابهة لادراك المحيط تجعل الاستجابات تكون قوية كلما زاد التمرين و هذا ما ينص عليه قانون التدريب اذ ينص على " انه كلما زاد ارتباط موقف مع استجابة معينة فان ميل هذا الموقف لاستدعاء هذه الاستجابة يقوى مستقبلاً " (٢)

#### **٣-٤ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجال المعرفي لحكام كرة القدم :**

#### **١-٣-٤ عرض وتحليل نتائج المجال المعرفي لحكام كرة القدم :**

---

<sup>٨٦</sup> - طلحة حسين حسام الدين و اخرون : التعلم و التحكم الحركي مبادئ-نظريات - تطبيقات ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٦ ، ص١٣٧.

٢- قاسم لزوم صبر و اخرون : اسس التعلم و التعليم و تطبيقاته في كرة القدم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، ٢٠٠٥ ، ص٣٠.

بغية التعرف على متغير المجال المعرفي يعرض الباحث النتائج للمعالم الاحصائية بالاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الاوساط وقيمة T المحسوبة وكما مبين في الجدول (٤) .

جدول (٤)

يبين نتائج الاختبارين القبلي و البعدي المجال المعرفي لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الايوساط	قيمة t المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع			
١	الايخطاء	٥.١٠٠	٠.٩٤٣	٧.٦٠٠	١.٢٨١	٢.٥	١٣.٠٢٤	٠.٠٠٠
٢	التسلل	٧.٠٠٠	١.٠٩٥	٩.٣٠٠	٠.٧٨١	٢.٣	١٦.٥١٧	٠.٠٠٠

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (٤) الفروق في قيم متغيرات المجال المعرفي (الايخطاء وسوء السلوك ، التسلل) في الأختبارين القبلي والبعدي وكما مبين في الجدول أعلاه فأن طبيعة أفراد عينة البحث قد أظهرت فروقاً بين الأختبارين القبلي والبعدي لافراد عينة البحث.

ففي متغير (الايخطاء وسوء السلوك) وبإستخدام (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (١٣,٠٢٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي وكما موضح في الشكل (١٢)

أما في متغير (التسلل) وبإستخدام (ت) للعينات المترابطة لإستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية حيث بلغت قيمتها المحسوبة (١٦,٥١٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي.

تشير نتائج الاختبارات القبلية والبعدية كما في الجدول (٤) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ، ويعزو الباحث أن سبب هذا التطور يرجع الى طريقة عرض المنهج المعرفي ، إذ أعتمد الباحث على عرض مواد قانون كرة القدم وتفسيراتها والتعديلات التي طرأت على القانون الجديدة من وجهة نظر قانون كرة القدم على أفراد العينة عن طريق شاشة العرض ، أي أعمداده على المثير البصري وهو المثير الذي يستجيب له الفرد أكثر من كل المثيرات الباقية وذلك لارتباط العين مباشرة بالدماغ عن طريق اعصاب حسية "أذ من المعروف أن الضوء أسرع من الصوت، لذلك عندما يكون المثير ضوئياً تكون الاستجابة أسرع مما لو كان صوتياً وقد حددت بعض الدراسات أزمنة رد الفعل لبعض المثيرات الحسية وكان يتصدرها البصر ، إذ كان زمن رد الفعل (بواحد على الالف من الثانية) من (١٥٠-٢٢٥) " (٨٧)

كما وإن عملية عرض مفردات المنهج المعرفي المعد من قبل الباحث والمتضمنة مواد قانون كرة القدم المادة (١١) والمادة (١٢) على الشاشة يجعل أفراد العينة على ألامام تام بكل تفاصيل الحالة المعروضة، كونهم يشاهدونها بكل أجزاءها وبالتالي تتكون عندهم صورة واضحة عنها ويتم حفظها بالدماغ بصورة واضحة.

ويرى الباحث أن أكتساب الحكم للمعارف والمعلومات النظرية الخاصة بقانون كرة القدم وتفسيراتها والذي تنشئ من خلال المتابعة والمناقشات النظرية الخاصة بقانون كرة القدم،تذهب به الى أأخاذ القرار الصائب والسريع وفق الحالة التي تحدث داخل ميدان اللعب.

ويشير (فيصل عياش ١٩٩٧) " أثناء المنافسة ليس لدى الحكم الوقت الكافي للتمعن والتفكير فيما يحدث، لذلك يجب أن يصدر القرار في لحظة حدوث المخالفة تقريباً " (٨٨) .

---

<sup>٨٧</sup> - محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية الرياضية ، ط٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ ،

ص٣٦٩.

<sup>٨٨</sup> - فيصل عياش ، الأحمر عبد الحق : كرة القدم، تعلم، تكنيك، تكتيك، تحكيم ، أختبارات وقياس ، الجزائر ، ١٩٩٧ ، ص١٢٣.

وذلك يأتي عندما يكون لدى الحكم الرصيد الكافي من المعارف والمعلومات النظرية الخاصة بقانون كرة القدم والتي تسعفه دائماً وفي أي وقت من المباراة وأعطاء قرار مناسب وصحيح وفقاً لنوع المخالفة التي تحدث.

وقد اشار (عزيز كريم) " يتطلب تطوير الحكم العديد من المتطلبات العلمية وفي مقدمتها المعرفة في مواد القانون والبساطة في شرحها واستخدام الوسائل الحديثة في التطبيق وجوهرها الإقناع بالإضافة إلى المهارات في التحكيم منها التدريب من أجل تطوير زوايا الرؤيا والتركيز والحس التطبيقي وردود الأفعال التي يقوم بها الحكم<sup>(٨٩)</sup> .

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات :

### ١-٥ الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- إن تمارينات منظومة الكوجني بلس (CogniPlus) كان لها تأثير إيجابي في تطوير الانتباه لدى حكام كرة القدم .
- ٢- إن تمارينات منظومة الكوجني بلس (CogniPlus) كان لها تأثير إيجابي في تطوير إدراك المحيط لدى حكام كرة القدم.
- ٣- إن المنهج المعرفي المعد من قبل الباحث كان له تأثير إيجابي في تطوير القدرات المعرفية لدى حكام كرة القدم.

### ٢-٥ التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

- ١- ضرورة استخدام التقنيات الحديثة والمتمثلة باستخدام الحاسوب والاطلاع عليها من قبل الباحثين على العمل في الاختبارات النفسية وذلك لأنها تتميز بالدقة والمصادقية وتعطي

---

<sup>٢</sup> - عزيز كريم وناس : إيجاد درجات ومستويات معيارية لمؤشرات ترشيح حكام الدرجة الأولى بكرة القدم إلى الشارة الدولية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠٠٤، ص ٢٦.

نتائج حقيقية بدلاً من استخدام الوسائل التقليدية مثل (أختبارات الورقة والقلم) والتي لا تعطي نفس دقة النتائج التي تعطيها التقنيات والوسائل الحديثة.

٢- استخدام منظومة الكوجني بلس (CogniPlus) في التمارين النفسية التي تعمل على تطوير معظم المتغيرات النفسية مثل (الانتباه ، الإدراك ، الذكاء ، رد الفعل ) وغيرها من العمليات العقلية.

٣- إجراء دراسات وفق منظومة الكوجني بلس (CogniPlus) في الاختبارات النفسية التي لم تتطرق إليها الدراسة الحالية.

## المصادر والمراجع العربية:

القرآن الكريم.

- أبراهيم عبد ربه خليفة وحسين حبيب العدوي : الانتقاء النفسي وتطبيقاته ، مطبعة العراق ، ١٩٩١.
- ابو حطب فؤاد : القدرات العقلية ، ط ١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣.
- الاتحاد الدولي لكرة القدم: قانون كرة القدم، ٢٠١٨ .
- احمد بدر : أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط ٤ ، الكويت ، وكالة المطبوعات ، ١٩٨٧ .
- أحمد عريبي عودة : المدرّب وعملية الاعداد النفسي ، بغداد ، المكتب الهندسي ، ٢٠٠٧.
- أروة محمد ربيع الخيري : علم النفس المعرفي ، ط ١ ، بغداد ، مكتب عدنان للطباعة والنشر ، ٢٠١٢.
- أسامة كامل راتب: المهارات النفسية في المجال الرياضي ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٤.
- جنان سعيد الرحو: أساسيات في علم النفس ، ط ١ ، الدار العربية للعلوم، بيروت ، ٢٠٠٥ .
- حلمي المليجي : علم النفس المعاصر ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٢.

- خليل ابراهيم البياتي: علم النفس الفسيولوجي - مبادئ اساسية، ط ١ عمان، دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٢.
- ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي مفهومه، أساليبه ،أدواته، القاهرة، دار الفكر العربي ، ١٩٨٨.
- سامي الصفار وآخرون: كرة القدم، ج ٢، ط ٢، مطبعة، دار الكتب ، الموصل، التعليم العالي.
- ساهرة عباس: مهارات التدريس والتدريب عليها ، ط ١ ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر، ٢٠٠٤.
- سعد منعم الشخيلي: مجموعة بحوث منشورة، بغداد، مكتب الكوثر للطباعة والنشر، ٢٠٠٤.
- صالح حسن أحمد الدايري: سيكولوجية الإبداع والشخصية، ط ١، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- صباح رضا جبر وآخرون : كرة القدم للصفوف الثالثة ، دار الحكمة للطباعة ، الموصل ، ١٩٩١.
- ضياء المنشئ: موسوعة كرة القدم العراقية، بغداد، القلعة للطباعة والتصحيح، ٢٠٠٥.
- طلحة حسين حسام الدين و آخرون : التعلم و التحكم الحركي مبادئ-نظريات - تطبيقات، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٦.
- طه النعمة، صباح العجيلي : مدخل إلى علم النفس، منشورات المجمع العلمي، دائرة العلوم الإنسانية، سلسلة مدخل العلوم الإنسانية، العراق ، ٢٠٠٤.
- عادل عبد الرحمن صديق الصالحي(وآخرون) : أدراك المحيط وعلاقته بالاجهاد الذهني، بحث منشور ، جامعة بغداد، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ٩٣، ٢٠١٢.
- عامر أبراهيم : منهجية البحث العملي ، ط ١، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢.
- عامر سعيد الخيكاني وآخرون: علم النفس الرياضي، ط ١، دار الضياء للطباعة والتصميم.
- عباس حنون مهنا الاسدي : علم النفس المعرفي ، بغداد ، دار العدالة ، ٣٠١٣.
- عبد الجبار سعيد محسن: أعداد الرياضيين ، عمان ، ط ١ ، الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥.
- عبد الحميد أحمد: الملاكمة، ط ٢ القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٦.
- عبد الرحمن عدس ونايفة قطامي : مبادئ علم النفس ، ط ٢ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
- عبد الستار جبار الضمد: فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ، ط ١ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠.
- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى: التطور الحركي للطفل، ط ٢ ، الرياض، دار روائع الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٦.
- عبد المنعم الحفني: موسوعة علم النفس والطب النفسي، ط ٤، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٤.

- عدنان يوسف العتوم : علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط١ ، ٢٠٠٤ .
- عدنان يوسف العتوم : علم النفس المعرفي، ط٢ ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- عربي حمودة ،وليد رحاحلة : علم النفس الرياضي ، ط١، عمان ،دار الراية للنشر ، ٢٠١٠.
- عزيز بن غويزي الشريف: تنظيم أداري مقترح لاحتراف حكام كرة القدم في المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية البدنية، رسالة ماجستير، السعودية، ٢٠١٤.
- عزيز كريم وناس : إيجاد درجات ومستويات معيارية لمؤشرات ترشيح حكام الدرجة الأولى بكرة القدم إلى الشارة الدولية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠٠٤.
- غصون ناطق عبد الحميد: تأثير تمرينات توافقية في بعض الوظائف البصرية والانجاز لدى لاعبي رماية التراب، أطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات ، ٢٠١٠.
- فاروق مصطفى: مصر والحركة الاولمبية ، ط٤، دار الكتب المصرية ، القاهرة.
- فان دالين (وآخرون) : تاريخ التربية البدنية ، ترجمة محمد فضالي (وآخرون) : القاهرة ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، ١٩٦٩.
- فخري عبدالهادي : علم النفس المعرفي ، دار أسامة للنشر ، عمان ، ٢٠٠٩.
- فرات جبار سعد الله ، هه فال خورشيد الزهاوي : التدريب العقلي والمعرفي للاعبي كرة القدم ، ط١، دار دجلة ، بغداد، ٢٠١١.
- فيصل عياش ، الأحمر عبد الحق : كرة القدم-تعلم-تكتيك-تكتيك-تحكيم ، أختبارات وقياس ، الجزائر، ١٩٩٧.
- قاسم لزام صبر و اخرون : اسس التعلم و التعليم و تطبيقاته في كرة القدم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، ٢٠٠٥.
- القران الكريم
- كونستنتينوس دينو : المبادئ الأساسية للتحكيم الجيد، الرياض، مطبعة المروج للطباعة ، ٢٠٠٢.
- محمد العربي شمعون : التدريب العقلي في المجال الرياضي، القاهرة ،دار الفكر العربي، ٢٠٠١.
- محمد جسام عرب وآخرون : موسوعة العلوم النفسية والتربية البدنية، دار الكتب والوثائق ، بغداد، ٢٠١١.
- محمد حسن علاوي: علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ٢٠٠٢.

- محمد شاكر حميد البياتي: أدراك المحيط وبعض القياسات الانثروبومترية وعلاقتها بالمهارات الاساسية الدفاعية لحراس المرمى في كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- الجامعة المستنصرية، ٢٠١٤.
- محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية الرياضية ، ط٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١.
- محمد صبحي حسانين: الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس- بدني- مهاري- معرفي- نفسي- تحليلي، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧.
- محمد كاظم عرب: أثر برنامج (إرشادي- معرفي) في تطوير الأداء بدلالة الذكاء الانفعالي للحكام المساعدين بكرة القدم، أطروحة دكتوراه، جامعة القادسية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠١٣.
- محمد لطفي محمد: خصائص الانتباه لدى لاعبي السلة وعلاقتها بمستوى اللاعب ومركزه رسالة ماجستير، جامعة حلوان، مصر، ١٩٧٥.
- محمود عبد الحسن: تأثير تدريب الرؤية البصرية على للاعب المدافع الحر في الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مصر، جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٨.
- محمود عبد المحسن ناجي : تأثير تدريب الرؤيا البصرية على أداء لاعبي كرة القدم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، مصر ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٨.
- مروة سعد رضا : تأثير تمارين خاصة لتطوير الإنتباه المركز والإدراك البصري وتعلم بعض المهارات في الجمناستيك الفني للسيدات ،رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ٢٠١٤.
- معتز يونس ذنون : قياس الانتباه وعلاقته بالاستجابة الحركية لدى لاعبي خطوط منتخب جامعة الموصل بكرة القدم ، مجلة الراافدين للعلوم الرياضية ، العدد الثالث والعشرون ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٩.
- مهند عبد الستار النعيمي: علم النفس المعرفي، ط١، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، ٢٠١٤.
- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي: التعلم الحركي ، ط١، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.
- نوري ابراهيم الشوك ورافع صالح فتحي : دليل الباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، مطبعة دار الشهد ، ٢٠٠٤.
- هشام محمد الخولي : الاساليب المعرفية وضابطها في علم النفس، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٨.
- وجيه محجوب (واخرون): نظريات التعلم والتطور الحركي، ط٢ بغداد، دار الكتب للوثائق، ٢٠٠٠.
- وجيه محجوب: فسيولوجيا التعلم ، ط١، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.

- وسام صلاح و سامر يوسف : التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١٤.

## ٢- المصادر الأجنبية:

- Schfried : **Vienna test system : psychological assessment catalogue** . modeling austria , 2010 .
- Sternber: **Cognitive psychology**,3th edition,thomson-wadsworth,astyaila,2003.

3-Schuhfried, G,and other: **PP-Peripheral perception manual** , version ,modeling,Austria ,2009.

- Medin, D. & Ross, B., : Cognitive Psychology. 2<sup>nd</sup> Edition. 2006.
- Human Knowledge: The Analysis of Mind. London، 1970.
- Bourne. Lye, E : The Psychology of Thinking. New Jersey: Prentice Hill, Englewood dips, 1971.
- Schuhfried GmbH : Vienna Test System : Psychological Assessment Catalogue , oedling , Austria , 2010.
- Kahenman .D: Attention and Effort , New Jersey , 1973
- Schuhried : cogni plus training cognitive functions , vienna , 2016 ,p9-

11

## ٣- المصادر شبكة المعلومات العالمية (الانترنت):

-www.schuhfried.com  
-http://www.tkne.net/vb/t21346.html 2014.

